

## الخروج لأداء صلاة الجمعة من ١١،١٠ ولغاية ١٢،١٠ ظهرا

الشوتي الذي يعتمد تأخير الساعة ٦٠ دقيقة.

قرر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة وبموجب أمر الدفاع رقم ١٩ لعام ٢٠٢٠ السماح للمواطنين بالخروج اليوم الجمعة، من الساعة ١١،١٠ ولغاية ١٢،١٠ ظهرا لأداء صلاة الجمعة، نظراً لبدء العمل بالتوقيت والقفزات.

عمان

www.omamjo.com

العدد (١٧١٥)

٢٥٠ فلس

السنة الخامسة

٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٠م

الجمعة

١٣ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ الموافق ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٠م

### خلال لقاء جلالته وزير الدفاع الأميركي

## الملك يبحث جهود محاربة الإرهاب وفق نهج شمولي

الإقليمية والدولية المستمرة في الحرب على الإرهاب، وفق نهج شمولي. وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، والسفير الأميركي في الأردن والولايات المتحدة الأميركية، واليهود

العقبة بحث جلالة الملك عبدالله الثاني، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، الخميس، مع وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة الأميركية، واليهود

## «٤٠» وفاة و «٣٤٤٣» إصابة جديدة بفيروس كورونا

بلغ ١٧٦ حالة، ليرتفع إجمالي عدد الحالات التي تتلقى العلاج في المستشفيات حالياً إلى ١٢٦٠ حالة، بينما يخضع بقية المصابين للعزل المنزلي. ولفت إلى إجراء ٢٥٥٥٨ فحصاً مخبرياً، ليصبح إجمالي عدد الفحوصات التي أجريت منذ بدء الجائحة وحتى الآن ١٨٠٨٨٩٦ فحصاً. حالياً على إيجاد آلية لاحتساب أعداد حالات الشفاء اليومية، بحيث تشمل الحالات المتواجدة في العزل المنزلي إلى جانب الحالات التي تكون في المستشفيات المعتمدة، وسيتم الإعلان عن الأعداد وفق الآلية الجديدة فور جاهزيتها. ودعت الوزارة الجميع في ظل استمرار تسجيل حالات إصابة محلية، إلى الالتزام بأوامر الدفاع، واتباع معايير السلامة والوقاية، وارتداء الكمامات، وعدم إقامة التجمعات لأكثر من ٢٠ شخصاً، واستخدام تطبيقي "أمان" و"صحتك".

عمان أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٣٤٤٣ إصابة محلية و٤٠ وفاة بفيروس كورونا المستجد في المملكة الجمعة، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى ٦٥٣٨٥ والوفيات إلى ٧٤٠. وتوزعت الإصابات على ٢١٠٥ حالات في محافظة العاصمة عمان، و٥٣٧ حالة في محافظة الزرقاء، و١٩٨ حالة في محافظة إربد، منها ٨٦ حالة في الرمثا، و١٤٩ حالة في محافظة العقبة، و١٤٥ حالة في محافظة المفرق، و١٣٨ حالة في محافظة البلقاء، و٤٦ حالة في محافظة الكرك، و٤٤ حالة في محافظة جرش، و٣١ حالة في محافظة معان، و٢٣ حالة في محافظة عجلون، و١٧ حالة في محافظة مادبا، و١٠ حالات في محافظة الطفيلة.

وأشار الموجز الإعلامي الصادر عن رئاسة الوزراء ووزارة الصحة، إلى أن عدد الحالات التي أدخلت امس للعلاج في المستشفيات المعتمدة

### وزارة الأوقاف تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

# الملك وولي العهد يتلقيان برقيات تهنئة بذكرى المولد النبوي



عمان

تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، التي صادفت الخميس، من قادة دول شقيقة.

وأعرب مرسلو البرقيات عن تمنياتهم بان يعيد الله، سبحانه وتعالى، هذه الذكرى العطرة على جلالته بالخير واليمن والبركات، وعلى الشعب الأردني والأمتين العربية والإسلامية بالزيد والتقدم والإزدهار.

كما تلقي جلالته، بهذه المناسبة، برقيات تهنئة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

وتلقى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة المباركة.

وأكد مرسلو البرقيات، أن ميلاد النبي، صلى الله عليه وسلم، كان إيذاناً من الله عز وجل بولادة أمة نشرت نور العلم والحضارة، وقيم الرحمة والعدل، فكانت ولادته صلى الله عليه وسلم نوراً اهتدى به العرب والمسلمون، فانتقلوا إلى مصاف حضارة عالمية فاقت حضارات العالم، ووضعت الأسس والمبادئ العامة للحضارة الإنسانية.

احتفلت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، مساء الأربعاء،

بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف الخميس، بمشاركة وزير الأوقاف الدكتور محمد الخلايلة ومفتى عام المملكة الشيخ عبد الكريم الهاشمي، والذي كانت إصابته بفيروس كورونا من حضور الاحتفال، إن احتفالات وزارة الأوقاف تحظى دائماً بالرعاية الملكية ولاسيما الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الأمر الذي يدل على حرص القيادة الهاشمية على رعاية المناسبات الدينية واحيائها،

وأستاذ كرسى الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس الدكتور مصطفى ابو صوي.

وقال وزير الأوقاف في اتصال هاتفي، والذي كانت إصابته بفيروس كورونا من حضور الاحتفال، إن احتفالات وزارة الأوقاف تحظى دائماً بالرعاية الملكية ولاسيما الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الأمر الذي يدل على حرص القيادة الهاشمية على رعاية المناسبات الدينية واحيائها،

وإحتفاءً بقائد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وتمسكاً بهديه. وهنأ الخلايلة جلالته الملك عبدالله الثاني وولي عهد الأمين الأمير الحسين بن عبد الله والأسرة الهاشمية الكريمة بمناسبة مولد جدهم الأعظم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، سائلاً الله أن يجعل هذه المناسبة خيراً وبركة، وأن يرفع البلاء عن العالم، وأن يبقي الأردن قوياً متماسكاً بقيادته الهاشمية.

تابع ٢ص

بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف الخميس، بمشاركة وزير الأوقاف الدكتور محمد الخلايلة ومفتى عام المملكة الشيخ عبد الكريم الهاشمي، والذي كانت إصابته بفيروس كورونا من حضور الاحتفال، إن احتفالات وزارة الأوقاف تحظى دائماً بالرعاية الملكية ولاسيما الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الأمر الذي يدل على حرص القيادة الهاشمية على رعاية المناسبات الدينية واحيائها،

وأستاذ كرسى الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس الدكتور مصطفى ابو صوي.

وقال وزير الأوقاف في اتصال هاتفي، والذي كانت إصابته بفيروس كورونا من حضور الاحتفال، إن احتفالات وزارة الأوقاف تحظى دائماً بالرعاية الملكية ولاسيما الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الأمر الذي يدل على حرص القيادة الهاشمية على رعاية المناسبات الدينية واحيائها،

وإحتفاءً بقائد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وتمسكاً بهديه. وهنأ الخلايلة جلالته الملك عبدالله الثاني وولي عهد الأمين الأمير الحسين بن عبد الله والأسرة الهاشمية الكريمة بمناسبة مولد جدهم الأعظم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، سائلاً الله أن يجعل هذه المناسبة خيراً وبركة، وأن يرفع البلاء عن العالم، وأن يبقي الأردن قوياً متماسكاً بقيادته الهاشمية.

تابع ٢ص

### العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## السعودية.. القبض على مواطن هاجم حارساً بالقنصلية الفرنسية

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفي الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

## جائزة عالمية لحماية الطبيعة من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة

## حظر التجول وإغلاق المدارس.. قرارات حازمة في تونس لصد كورونا

## الأزهر يدين هجوم نيس: الأديان براء من تلك الأفعال الإجرامية

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## السعودية.. القبض على مواطن هاجم حارساً بالقنصلية الفرنسية

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفي الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

## جائزة عالمية لحماية الطبيعة من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة

## حظر التجول وإغلاق المدارس.. قرارات حازمة في تونس لصد كورونا

## الأزهر يدين هجوم نيس: الأديان براء من تلك الأفعال الإجرامية

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## السعودية.. القبض على مواطن هاجم حارساً بالقنصلية الفرنسية

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفي الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

## جائزة عالمية لحماية الطبيعة من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة

## حظر التجول وإغلاق المدارس.. قرارات حازمة في تونس لصد كورونا

## الأزهر يدين هجوم نيس: الأديان براء من تلك الأفعال الإجرامية

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

### جائزة عالمية لحماية الطبيعة من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## السعودية.. القبض على مواطن هاجم حارساً بالقنصلية الفرنسية

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفي الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

## جائزة عالمية لحماية الطبيعة من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة

## حظر التجول وإغلاق المدارس.. قرارات حازمة في تونس لصد كورونا

## الأزهر يدين هجوم نيس: الأديان براء من تلك الأفعال الإجرامية

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## السعودية.. القبض على مواطن هاجم حارساً بالقنصلية الفرنسية

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفي الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

## جائزة عالمية لحماية الطبيعة من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة

## حظر التجول وإغلاق المدارس.. قرارات حازمة في تونس لصد كورونا

## الأزهر يدين هجوم نيس: الأديان براء من تلك الأفعال الإجرامية

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## السعودية.. القبض على مواطن هاجم حارساً بالقنصلية الفرنسية

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفي الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

## جائزة عالمية لحماية الطبيعة من خلال مشروع الطيور الحوامة المهاجرة

## حظر التجول وإغلاق المدارس.. قرارات حازمة في تونس لصد كورونا

## الأزهر يدين هجوم نيس: الأديان براء من تلك الأفعال الإجرامية

## العايد يغادر إلى القاهرة لاستكمال إجراءات انتهاء أعماله كسفير

## الخارجية تدين الهجوم الارهابي بمدينة نيس الفرنسية

وجميع أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف دون تمييز الجميع وتهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتتناهى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. وشدد الشايفز على ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب وثقافة الكراهية بكل أشكالهم وتكريس قيم الوئام واحترام الآخر. كما أكد على أن الإرهاب عدو مشترك لا علاقة له بحضارة أو دين ويتناقض مع قيم احترام الحياة والآخر والسلام التي يجسدها الدين الإسلامي الحنيف. وأعرب الشايفز عن خالص التعازي وصادق المواساة لذوي الضحايا وتمنياته الشفاء العاجل للمصابين.

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفي الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

بسبب تماس كهربائي في إحدى المصاعد الكهربائية وتم التعامل معه بكل حذرية من قبل كوادر الدفاع المدني وكوادر قسم الهندسة التابع للمستشفى ووزارة الصحة.

كما، أطلع الدكتور عبيدات خلال جولة على مستشفى الزرقاء الحكومي يرافقه الأمناء العامين في وزارة الصحة ومدير صحة الزرقاء الدكتور خليل الرواحنة ونائب مدير المستشفى بالوكالة الدكتور أنور الشوارب، على التزام الكوادر بالبروتوكول الوقائي والعلاجي في التعامل مع الحالات المرضية التي تراجع الإسعاف والطوارئ.

## حظر التجول وإغلاق المدارس.. قرارات حازمة في تونس لصد كورونا

الاماكن المفتوحة، مع تنظيم حملات مراقبة يومية مكثفة وغلق منشأة كل من يخالف هذه الإجراءات فوراً. وذكر بيان رئاسة الحكومة أنه تقرر تعليق الدراسة بالمدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد، بداية من الأربعاء بعد انتهاء الدروس وحتى الأحد ٨ نوفمبر المقبل، على أن تخصص هذه العطلة لتعقيم كافة المؤسسات التعليمية. وقررت تونس أيضاً إيقاف الدروس الحضورية في الجامعات لمدة أسبوعين، واعتماد نظام التواصل عن بعد، مع وضع الإمكانيات اللوجستية للجامعات لطلبية الذين لا تتوفر لديهم التجهيزات الضرورية، مع عدم غلق الميادين الجامعية. كما منعت الحكومة كافة التظاهرات العامة والخاصة بجميع أشكالها انطلاقاً

مسؤول ملف كورونا في المملكة، على التزام الكوادر بالبروتوكول الوقائي والعلاجي في التعامل مع الحالات المرضية التي تراجع الإسعاف والطوارئ.

وقال مدير مستشفى الأميرحمزة الدكتور ماجد نصير لوكاكي الأنياء الأردنية (بتر)، انه يوجد في المستشفى ٢٢٦ مريض كورونا وحالتهم العامة جيدة مع الإشارة لوجود بعض الحالات في العناية الحثيثة.

ويخصص الحريق بسبب نتج عنه بعض الدخان

عمان

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة نيس الفرنسية وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير شيف الله على الشايفز، إدانة واستنكار المملكة لهذه الجريمة الإرهابية

عمان

اطلع وزير الصحة الدكتور نذير عبيدات على سير العمل وواقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في مستشفى الأمير حمزة وعلى أقسام الطوارئ والعناية الحثيثة، وبحث زيادة الطاقة الاستيعابية من الكوادر العاملة الطبية والتمريضية وزيادة عدد الأسرة للمرضى الراغبين على أسرة الشفاء لعلاج من فيروس كورونا.

وأكد الدكتور عبيدات خلال جولته، يرافقه الأمناء العامون في وزارة الصحة الدكتور عمار الشرفا والدكتور وائل هياجنة /

تونس

أصدرت تونس حزمة قرارات جديدة مساء الأربعاء، بهدف التصدي للتعشي السريع للموجة الثانية من فيروس كورونا المستجد في أنحاء البلاد. وأعلنت رئاسة الحكومة التونسية أنها قررت دعوة كافة الولاة لإعلان حظر التجول من الاثنين إلى الجمعة من الثامنة ليلاً إلى الخامسة صباحاً، ويومي السبت والأحد من الساعة مساءً إلى الخامسة صباحاً. كما قررت الحكومة منع التنقل بين الولايات إلا لضرورة العمل والحالات الاستثنائية التي يمكن تبريرها والطلبية، وغلق المقاهي والمطاعم من الرابعة مساءً مع احترام طاقة الاستيعاب المحددة بـ ٣٠ بائنة في الأماكن المغلقة و٥٠ بائنة من

# الملك وولي العهد يتلقيان برقيات تهنئة بذكرى المولد النبوي الشريف



عمان - تلقت جلالة الملك عبدالله الثاني برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، التي صادفت الخميس، من قادة دول شقيقة. وأعرب مرسلو البرقيات عن تمنياتهم بأن يعيد الله، سبحانه وتعالى، هذه الذكرى العطرة على جلالته بالخير واليمن والبركات، وعلى الشعب الأردني والأمم العربية والإسلامية بالزيد من التقدم والإزدهار.

كما تلقت جلالته، بهذه المناسبة، برقيات تهنئة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

وتلقى سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة المباركة.

وأكد مرسلو البرقيات، أن ميلاد النبي، صلى الله عليه وسلم، كان إيذاناً من الله عز وجل بولادة أمة نشرت نور العلم والحضارة، وقيم الرحمة والعدل، فكانت ولادته صلى الله عليه وسلم نورا اهتدى به العرب والمسلمون، فانتقلوا إلى مصاف حضارة عالمية فاقت حضارات العالم، ووضعت الأسس والمبادئ العامة للحضارة الإنسانية.

## وزارة الأوقاف تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - احتفلت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، مساء الأربعاء، بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف الخميس، بمشاركة وزير الأوقاف الدكتور محمد الخلايلة ومفتى عام المملكة الشيخ عبد الكريم الخالصنة، وسماحة قاضي القضاة الشيخ عبد الحافظ الربطة.

كما شارك في الاحتفال الذي بث على الهواء مباشرة عبر شاشة التلفزيون الأردني، من جمهورية مصر العربية الشقيقة، مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدينية الشيخ أسامة الأزهرى، وأستاذ كرسي الإمام الغزالي في المسجد الأقصى وجامعة القدس الدكتور مصطفى ابو صوي.

وقال وزير الأوقاف في اتصال هاتفي، والذي حالت إصابته بفيروس كورونا من حضور الاحتفال، إن احتفالات وزارة الأوقاف تحظى دائماً بالرعاية الملكية ولاسيما الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الامر الذي يدل على حرص القيادة الهاشمية على رعاية المناسبات الدينية واحيائها، واحتفاءً ببقائد البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وتمسكاً بهديه.

وبهذا المناسبة جلازة الملك عبدالله الثاني وولي عهد الامين الأمير الحسين بن عبد الله والأسرة الهاشمية الكريمة بمناسبة مولد جدهم الاعظم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، سالوا الله أن يجعل هذه المناسبة خيراً وبركة، وأن يرفع البلاء عن العالم، وأن يبقى الأردن قوياً متماسكاً بقيادته الهاشمية. وأضاف، أن احياء ذكرى المولد النبوي الشريف، تعبير عن مدى حبنا لنبينا محمد وعن تمسكنا بشرعه وهديه وبالدين الذي بعث به، بالإضافة إلى أنها موسماً للدعوة إلى الله والتذكير بهدي النبي وشماله التي جاء رحمة للعالمين ولأخراج الناس من الظلمات إلى النور.

وأشار وزير الأوقاف الى انه وبسبب جائحة كورونا التي حالت من الإحتفال بالمولد النبوي كالعادت، خشية المرض ونقل العدوى، فقد قررت الوزارة اليوم الخميس، فتح المسامع الخارجية للمساجد لبث المدائح النبوية، لتبقى هذه الشعيرة حاضرة بيننا.

من جهته، قال مفتى عام المملكة الشيخ عبد الكريم الخالصنة، إننا نحتفل بذكرى المولد النبوي في كل يوم بل في كل ساعة من ساعات حياتنا فهي الصلاة وقراءة القرآن والتسبيح هو إحتفال بذكره، وهو إقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ومحبته.

وأضاف، ان الهاشميين دائماً يحتفلون بالمناسبات الدينية ولاسيما بمولد جدهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وأجمل ما تحتفي به هو الإقتداء بسنته والسير على منهجه وطريقته؛ لأن الإقتداء بسنته يوصلنا إلى درجات السائقين والشهداء والصالحين.

وحول الاساءة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال، علينا أن نلتزم بأمرين، ان نتقدي بالرسول لانه قدوتنا، فالالتزام رد جميل، على كل من أساء للرسول لقوله تعالى (إننا كفتيناك المستهزئين)، وعلينا أن نناقش ونرد بالحوار فلايجوز الاساءة لعقيدة الآخر، وان نبين سيرة النبي العطرة وصفاته وحياته.

بدوره، قال قاضي القضاة، إن الإحتفال بمولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الأردن هو محم الرعاية والعناية الهاشمية وكيف لا يكون كذلك ونحن نتشيا ظلال الدوحة الهاشمية التي يمتد سلسلة منها نورانية حتى تصل إلى رسول

## دستور المدينة أول وثيقة قانونية وضعها النبي محمد قبل ١٤ قرناً تحاسب المتطرف وتحمي الإنسان

فلا إكراه فيه، والإسلام للمسلمين ملزم ولغير المسلمين غير ملزم، وقد حكم المسلمون أصقاعاً كثيرة في العالم، وهناك من تغيرت ديانتهم، ومنهم من بقي رغم أن بعضها تم حكمه إسلامياً لمدة ألف عام.

الخبير القانون الدستوري بجامعة اليرموك الأستاذ الدكتور كريم كشاكش قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن أهم نص دستوري يديقراطي جاء في القرآن الكريم هو مبدأ الشورى، ورسخه سيدنا محمد عليه السلام بكل أركان دولته وبناء بُنية بُنية، وأكمل على هذا المبدأ كل من جاء بعده جيلاً بعد آخر.

وأضاف أن النبي عليه السلام منح الحقوق والحريات العامة في الإسلام، وقد سبقت هذه الأسس القانونية والحقوقية كل المواثيق الدولية وحقوق الإنسان، وبقيت صالحة لكل زمان ومكان، ولم يَـصُح مقدرته؛ ليرسخ مبدأ هاماً ألا وهو الأخلاق العظيمة التي يمتاز بها الإنسان الصالح وأنها هي من تبقى وتدمر وتبني الأجيال بعيداً عن الكراهية، ونبذ الآخر وقتله دون وجه حق.

وأكد أن النبي محمد عليه السلام، طبّق مبدأ المساواة في الدولة، وحفظ العهود والحقوق لكل من يقيم عليها، ومنع الحرية للأنسان، وحدد آلية التعبير عبر الحوار والنقاش.

وتدو إلى أن سيدنا محمد عليه السلام واجه تحديات كبيرة جداً وخصوصاً من أعداء الرسالة السماوية، ولكنه فرض مبدأ أن الرسالة التي يحملها هي للجميع، وأنها تحتاج إلى الصبر والثبات، والذي أمر بعد كل هذه القرون ببقاء كل هذا الحب للنبي محمد عليه السلام وتوجهه وعدلته وتسامحه. رئيس المركز الإسلامي في جامعة آل البيت الأستاذ الدكتور بكر بني ارشيد، قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن الاتهام بالسحر والجنون لم يقتصر على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بل شمل الأنبياء عظيمين، وهذا ما أخبر الله عز وجل به نبيه محمداً وهو يقص عليه قصص إخوته الأنبياء عليهم السلام، فقد قال تعالى في سورة الذاريات: (كذلك ما أتى الذين من قبلك من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون). وأضاف أن الله سبحانه وتعالى أخبر نبيه بأن هذا منج "الظالمين والمكذبين" من الأمم، وكانهم اتواصوا به، وبين الله نبيه أنهم لم يتواصوا به، بل يفعلون ذلك لأنهم قوم طاغون، ومنهج التعامل معهم هو التولي عنهم وعدم الاتكراث بما يقولون، والخطوة الأهم ما جاءت بها الآية ٥٥ من الذاريات بعد هذه الآيات والتي أمرته أن يقوم بتذكير الناس، وأن الذكرى تنفع المؤمنين، وهو عدم تأييدهم على مسار الدعوة. وأكد أن آيات عديدة جاءت بالثناء من الله على نبيه، ونفى عنه كل تهم المبطلين، وأنه ليس شاعراً ولا كاهناً ولا ساحراً ولا مجنوناً، وأن يقوله في البلاغ وعدم الاكترات بما يقول هؤلاء، وبما فعل أكرمه الله وأعلى شأنه وأبطل ما يقوله الأعداء، وانتصر دينه الحق. (بترا - بركات الزبود)

عمان - بعد أكثر من ألف و٤٠٠ عام، تقف الإنسانية جمعاء مدبنة؛ لأسس قانونية عادلة، ومبادئ دستورية راسخة، وضعا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليست هوى ولكنها، وحياً، تقوم على احترام الآخر، وتنبذ العنف والتطرف، وتبني أجيالاً بعيدة عن الكراهية واغتيل الشخصية.

تصادف اليوم، الخميس، ذكرى ميلاد سيدنا محمد عليه السلام، وهيها يقيرا الجيل الجديد سيرة مليئة بمبادئ قانونية، سبقت دساتير وقوانين دول عالية بالأف السنين، أسست للعدالة، وقبول الآخر، ونظمت حياة الإنسان وفق مبادئ راسخة، فرغم اتهامه وغيره من أنبياء الله بالجنون والسحر وحاولوا إزدراثه عدة مرات، إلا أنه بنى دولة قائمة على المساواة والعدل والتسامح، بقيت هي ولم يؤثر بها من اتهموه حتى اليوم ولم يستطيعوا طمس شخصية عظيمة في عين الأجيال المتعاقبة.

وحوى دستور المدينة المنورة، وهو أول دستور مدني في تاريخ الدولة الإسلامية، تمت كتابته فور هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ٥٢ نبذاً، كلها من رأي رسول الله، ٢٥ منها خاصة بأمر المسلمين، و٢٧ مرتبطة بالهلاقة بين المسلمين وأصحاب الأديان الأخرى.

وذو هذا الدستور بشكل يسمح لأصحاب الأديان الأخرى بالعيش مع المسلمين بحرية، ولهم أن يقيموا شعائرهم حسب رغبتهم، ومن غير أن يتضايق أحد الطرفاء، ووضع هذا الدستور في السنة الأولى للهجرة، أي عام ٦٢٢ م. الخبير في القانون والتشريعات الدكتور سيف الجنيدي قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، هورسول كريم وقائد سياسي في آن واحد، فقد أسست دولته في المدينة المنورة بموجب الدستور الأول - صحيفة المدينة -، والمتعم لبنود هذه الوثيقة يجد بأن الدولة الأولى في الإسلام هي، سلطة سياسية احتكرت القوى المنظمة بموجب علاقة قائمة مع المشورة مع مواطنيها باعتباره نوعاً من أنواع الرقابة الشعبية، واستمدت هذه السلطة السياسية من شرعيتها الدينية وإدارة شؤون العامة بما يحقق مصالحهم.

وبين، أن الصحيفة جاء بها، وأنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مرده إلى الله وإلى محمد، وهو ما يؤكد أن الدولة في الإسلام ليست دولة دينية بالمفهوم الثيوقراطي. وبين، أن من مرتزمات دولة سيدنا محمد الأولى هي توحيد المجتمع وحفظ السلم الأهلي عبر المواخاة بين المهاجرين والأنصار، وتنظيم العلاقة بين المسلمين واليهود وأحكام التحالف الذي أخذ طابع التحالف العسكري للدفاع عن الأمة، وإقرار التعددية الدينية في الدولة، وضمان العدل والمساواة في المجتمع الإسلامي، حيث جاء في الصحيفة "وأن المتقين (أيديهم) على (كل) من يفي منهم أو يبتغي سديعة ظلم أو إنما أو عدواناً أو فساداً بين المؤمنين،

وأن أيديهم عليه جميعاً ولو كان ولد أحدهم..

كما نصت الصحيفة الدستورية القانونية على إرساء الحكم المؤسسي والأخذ بمفهوم الشورى السياسية وتطبيق المناظرة السياسية للخلافة بعد الرسول الكريم عليه السلام.

وأكد، أن العالم الإسلامي يحتاج وثقافة في آن واحد للرد على قوى التطرف في الإساعة للرسول الكريم محمد، الأول، يكون بالرد بخطاب حقوقي يستند إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتي توافقت عليها مختلفه، وهذا الهدي جاء به سيدنا محمد عليه السلام.

وبين أن الحضارة الإسلامية هي دليل على صدق نبوة الرسول وأنه على خلق عظيم، وأنها نشأت وأقيمت على الوسطية بين التشدد والإفراط والتفريط والتساهل، وتمتاز بالاستقامة والأفضلية والخيرية والبيئية والقوانين خير الإنسانية على مستوى الفرد والجماعة، وقائمة على التسامح.

ولفت إلى أن الأخلاق هي الأساس في الوحي والعقيدة والقوانين الإسلامية، وهذا ظاهر في أفعال الرسول ودولته والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.

وأشار إلى أن الخلافات كانت تظهر في زمن الرسول بسبب المصالح الدنيوية، فكان المناقون يكيدون للرسول الكريم، لأنه خالف مصالحهم في الشهادية والزمامة، وبالتالي كانت زمامته مؤزقة وقال إنه وبالرغم من كل هذه الكراهية إلا أنه قابلها بالعرفو رغم أنه قادر على فعل ما يريد، وهو القائل، ما زاد الله امرء بعفو إلا عزاً، وبالتالي كما قالت عائشة رضي الله عنها بأن خلقه كان القرآن، والله تعالى يقول، وأنك لعلى خلق عظيم. وبين أن توازن شخصية الرسول وهيبته ووقاره وقوة شخصيته وتأييده من الله وعدالة الرسالة التي كان يتعامل مع الأحداث كلها جعلته يتغلب على خطاب الكراهية ويوحده الناس، وكان عضوه عن أهل مكة كبير أدخل الناس بعده بالإسلام، ونوه إلى ضرورة الاستفادة من سماحة النبي عليه السلام في هذا الزمن الذي أصبح فيه العالم قرية واحدة والمصالح التبادلة كثيرة على المستوى الاقتصادي والثقافي والأمني، ومصالح أخرى لدفع الضار عن هذا الكوكب من مشاكل بيئية وأمنية وتطرف.

وأضاف أن من يحطن يجب عدم السكوت عليه، لكن يتم الحل بالطرق القانونية والحضارية والأخلاقية، أما فتح باب الإساعة بالإساءة، فهذا يفتح الباب لزيد من الإساعات، ونتائج لا تحمد عقبها الجهات الاقتصادية والدينية لا يقبل أن تنعكس إلى صناديق اجتماعية، وهناك فرق بين المعتد والاجتماع، فالاعتد هو حق لكل إنسان، أما الاجتماع بين الناس والذي يتبادلون فيه المصالح والثقافات، فليهم هنا أن يكونوا إيجابيين، يحترم بعضهم بعضاً حتى تكون المصلحة للجميع، ولفت إلى أن الإسلام دين عظيم،

وأن أيديهم عليه جميعاً ولو كان ولد أحدهم..

كما نصت الصحيفة الدستورية القانونية على إرساء الحكم المؤسسي والأخذ بمفهوم الشورى السياسية وتطبيق المناظرة السياسية للخلافة بعد الرسول الكريم عليه السلام.

وأكد، أن العالم الإسلامي يحتاج وثقافة في آن واحد للرد على قوى التطرف في الإساعة للرسول الكريم محمد، الأول، يكون بالرد بخطاب حقوقي يستند إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتي توافقت عليها مختلفه، وهذا الهدي جاء به سيدنا محمد عليه السلام.

وبين أن الحضارة الإسلامية هي دليل على صدق نبوة الرسول وأنه على خلق عظيم، وأنها نشأت وأقيمت على الوسطية بين التشدد والإفراط والتفريط والتساهل، وتمتاز بالاستقامة والأفضلية والخيرية والبيئية والقوانين خير الإنسانية على مستوى الفرد والجماعة، وقائمة على التسامح.

ولفت إلى أن الأخلاق هي الأساس في الوحي والعقيدة والقوانين الإسلامية، وهذا ظاهر في أفعال الرسول ودولته والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.

وأشار إلى أن الخلافات كانت تظهر في زمن الرسول بسبب المصالح الدنيوية، فكان المناقون يكيدون للرسول الكريم، لأنه خالف مصالحهم في الشهادية والزمامة، وبالتالي كانت زمامته مؤزقة وقال إنه وبالرغم من كل هذه الكراهية إلا أنه قابلها بالعرفو رغم أنه قادر على فعل ما يريد، وهو القائل، ما زاد الله امرء بعفو إلا عزاً، وبالتالي كما قالت عائشة رضي الله عنها بأن خلقه كان القرآن، والله تعالى يقول، وأنك لعلى خلق عظيم. وبين أن توازن شخصية الرسول وهيبته ووقاره وقوة شخصيته وتأييده من الله وعدالة الرسالة التي كان يتعامل مع الأحداث كلها جعلته يتغلب على خطاب الكراهية ويوحده الناس، وكان عضوه عن أهل مكة كبير أدخل الناس بعده بالإسلام، ونوه إلى ضرورة الاستفادة من سماحة النبي عليه السلام في هذا الزمن الذي أصبح فيه العالم قرية واحدة والمصالح التبادلة كثيرة على المستوى الاقتصادي والثقافي والأمني، ومصالح أخرى لدفع الضار عن هذا الكوكب من مشاكل بيئية وأمنية وتطرف.

وأضاف أن من يحطن يجب عدم السكوت عليه، لكن يتم الحل بالطرق القانونية والحضارية والأخلاقية، أما فتح باب الإساعة بالإساءة، فهذا يفتح الباب لزيد من الإساعات، ونتائج لا تحمد عقبها الجهات الاقتصادية والدينية لا يقبل أن تنعكس إلى صناديق اجتماعية، وهناك فرق بين المعتد والاجتماع، فالاعتد هو حق لكل إنسان، أما الاجتماع بين الناس والذي يتبادلون فيه المصالح والثقافات، فليهم هنا أن يكونوا إيجابيين، يحترم بعضهم بعضاً حتى تكون المصلحة للجميع، ولفت إلى أن الإسلام دين عظيم،

وأن أيديهم عليه جميعاً ولو كان ولد أحدهم..

وأن أيديهم عليه جميعاً ولو كان ولد أحدهم..

كما نصت الصحيفة الدستورية القانونية على إرساء الحكم المؤسسي والأخذ بمفهوم الشورى السياسية وتطبيق المناظرة السياسية للخلافة بعد الرسول الكريم عليه السلام.

وأكد، أن العالم الإسلامي يحتاج وثقافة في آن واحد للرد على قوى التطرف في الإساعة للرسول الكريم محمد، الأول، يكون بالرد بخطاب حقوقي يستند إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتي توافقت عليها مختلفه، وهذا الهدي جاء به سيدنا محمد عليه السلام.

وبين أن الحضارة الإسلامية هي دليل على صدق نبوة الرسول وأنه على خلق عظيم، وأنها نشأت وأقيمت على الوسطية بين التشدد والإفراط والتفريط والتساهل، وتمتاز بالاستقامة والأفضلية والخيرية والبيئية والقوانين خير الإنسانية على مستوى الفرد والجماعة، وقائمة على التسامح.

ولفت إلى أن الأخلاق هي الأساس في الوحي والعقيدة والقوانين الإسلامية، وهذا ظاهر في أفعال الرسول ودولته والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.

وأشار إلى أن الخلافات كانت تظهر في زمن الرسول بسبب المصالح الدنيوية، فكان المناقون يكيدون للرسول الكريم، لأنه خالف مصالحهم في الشهادية والزمامة، وبالتالي كانت زمامته مؤزقة وقال إنه وبالرغم من كل هذه الكراهية إلا أنه قابلها بالعرفو رغم أنه قادر على فعل ما يريد، وهو القائل، ما زاد الله امرء بعفو إلا عزاً، وبالتالي كما قالت عائشة رضي الله عنها بأن خلقه كان القرآن، والله تعالى يقول، وأنك لعلى خلق عظيم. وبين أن توازن شخصية الرسول وهيبته ووقاره وقوة شخصيته وتأييده من الله وعدالة الرسالة التي كان يتعامل مع الأحداث كلها جعلته يتغلب على خطاب الكراهية ويوحده الناس، وكان عضوه عن أهل مكة كبير أدخل الناس بعده بالإسلام، ونوه إلى ضرورة الاستفادة من سماحة النبي عليه السلام في هذا الزمن الذي أصبح فيه العالم قرية واحدة والمصالح التبادلة كثيرة على المستوى الاقتصادي والثقافي والأمني، ومصالح أخرى لدفع الضار عن هذا الكوكب من مشاكل بيئية وأمنية وتطرف.

وأضاف أن من يحطن يجب عدم السكوت عليه، لكن يتم الحل بالطرق القانونية والحضارية والأخلاقية، أما فتح باب الإساعة بالإساءة، فهذا يفتح الباب لزيد من الإساعات، ونتائج لا تحمد عقبها الجهات الاقتصادية والدينية لا يقبل أن تنعكس إلى صناديق اجتماعية، وهناك فرق بين المعتد والاجتماع، فالاعتد هو حق لكل إنسان، أما الاجتماع بين الناس والذي يتبادلون فيه المصالح والثقافات، فليهم هنا أن يكونوا إيجابيين، يحترم بعضهم بعضاً حتى تكون المصلحة للجميع، ولفت إلى أن الإسلام دين عظيم،

وأن أيديهم عليه جميعاً ولو كان ولد أحدهم..

كما نصت الصحيفة الدستورية القانونية على إرساء الحكم المؤسسي والأخذ بمفهوم الشورى السياسية وتطبيق المناظرة السياسية للخلافة بعد الرسول الكريم عليه السلام.

وأكد، أن العالم الإسلامي يحتاج وثقافة في آن واحد للرد على قوى التطرف في الإساعة للرسول الكريم محمد، الأول، يكون بالرد بخطاب حقوقي يستند إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان والتي توافقت عليها مختلفه، وهذا الهدي جاء به سيدنا محمد عليه السلام.

وبين أن الحضارة الإسلامية هي دليل على صدق نبوة الرسول وأنه على خلق عظيم، وأنها نشأت وأقيمت على الوسطية بين التشدد والإفراط والتفريط والتساهل، وتمتاز بالاستقامة والأفضلية والخيرية والبيئية والقوانين خير الإنسانية على مستوى الفرد والجماعة، وقائمة على التسامح.

ولفت إلى أن الأخلاق هي الأساس في الوحي والعقيدة والقوانين الإسلامية، وهذا ظاهر في أفعال الرسول ودولته والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.

وأشار إلى أن الخلافات كانت تظهر في زمن الرسول بسبب المصالح الدنيوية، فكان المناقون يكيدون للرسول الكريم، لأنه خالف مصالحهم في الشهادية والزمامة، وبالتالي كانت زمامته مؤزقة وقال إنه وبالرغم من كل هذه الكراهية إلا أنه قابلها بالعرفو رغم أنه قادر على فعل ما يريد، وهو القائل، ما زاد الله امرء بعفو إلا عزاً، وبالتالي كما قالت عائشة رضي الله عنها بأن خلقه كان القرآن، والله تعالى يقول، وأنك لعلى خلق عظيم. وبين أن توازن شخصية الرسول وهيبته ووقاره وقوة شخصيته وتأييده من الله وعدالة الرسالة التي كان يتعامل مع الأحداث كلها جعلته يتغلب على خطاب الكراهية ويوحده الناس، وكان عضوه عن أهل مكة كبير أدخل الناس بعده بالإسلام، ونوه إلى ضرورة الاستفادة من سماحة النبي عليه السلام في هذا الزمن الذي أصبح فيه العالم قرية واحدة والمصالح التبادلة كثيرة على المستوى الاقتصادي والثقافي والأمني، ومصالح أخرى لدفع الضار عن هذا الكوكب من مشاكل بيئية وأمنية وتطرف.

وأضاف أن من يحطن يجب عدم السكوت عليه، لكن يتم الحل بالطرق القانونية والحضارية والأخلاقية، أما فتح باب الإساعة بالإساءة، فهذا يفتح الباب لزيد من الإساعات، ونتائج لا تحمد عقبها الجهات الاقتصادية والدينية لا يقبل أن تنعكس إلى صناديق اجتماعية، وهناك فرق بين المعتد والاجتماع، فالاعتد هو حق لكل إنسان، أما الاجتماع بين الناس والذي يتبادلون فيه المصالح والثقافات، فليهم هنا أن يكونوا إيجابيين، يحترم بعضهم بعضاً حتى تكون المصلحة للجميع، ولفت إلى أن الإسلام دين عظيم،

وأن أيديهم عليه جميعاً ولو كان ولد أحدهم..

## وزير الصحة يتفقد واقع الخدمات الصحية بمستشفى الأمير حمزة والزرقاء الحكومي

عمان - اطلع وزير الصحة الدكتور نذير عبيدات على سير العمل وواقع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في مستشفى الأمير حمزة وعلى أقسام الطوارئ والعناية الحثيثة، ويحث زيادة الطاقم الاستيعابية من الكوادر العاملة الطبية والتمريضية وزيادة عدد الأسرة للمرضى الراقدين على أسرة الشفاء للعلاج من فيروس كورونا.

وأكد الدكتور عبيدات خلال جولته، يرافقه

الامناء العامون في وزارة الصحة الدكتور عمار الشرفا والدكتور وائل هياجنة/ مسؤول ملف كورونا في المملكة، على التزام الكوادر بالبروتوكول الوقائي والعلاجي في التعامل مع الحالات المرضية التي تراجعت الإصعاف والطوارئ.

وقال مدير مستشفى الأمير حمزة الدكتور ماجد نصير لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، انه يوجد في المستشفى ٢٢٦ مريض كورونا وحالتهم العامة جيدة مع الإشارة لوجود بعض الحالات في العناية الحثيثة.

# وفاة نهر النيل



قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صموئيل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، " عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. هذه اسئله قد تسبب لك مشاكل. "

لم يكن صموئيل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها ( إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد – الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم – بوصفها أهم القضايا التي تُوَجَّح مخاوف وتذكري آمال المنطقة في أن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد – الذي يزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية – على أنه رمزلموس لتعالي بلادهم من الدل الذي عانت منه اiban مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا." وينتظر العديديون في غربي اثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطفئ الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة كمكانية أني يؤدي الى خفض منسوب النهر يوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كاثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطئة تطعن في شرعية ذلك الاتفاق قائله إنه أبرم اiban الحقبية الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وودايه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدهادنا، أنيس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الامامية. هنا توجد المياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمنافذاها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظتأثيوبيا بنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد تحتاجها فيالمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة مدينة الخرطوم، ملئقي النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا المنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملئقي نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالنيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يتحمم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطفئ لأميال على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران احدهما الى جانب الآخر فيما يصفحه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقي بمياها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعاقبته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بـ٢.٥ مليونا في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف وبيبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.



وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبير بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عدتنا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزيال والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات – من المخلفات السامة لمصانع الأعدثة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج – في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيماوية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تنافق الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنحت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكين بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الموثقين.

قال معصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال الطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء

كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر.

فالنيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا نغسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجبراجوية – التي لايكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلديات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون مضممة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية – وهو أمراعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر – يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا الحصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الرويصيرص وستار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق – الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا – الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تمتمد في هذا الشريط ليلًا ونهارًا، ولم تعد الأساليب التقليدية لحاربة هذا التمدد، كزراعة الاشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبان. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المرح، وهو يطلنا على الكئيبان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة " اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تخفتي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحراش الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة.

للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمرالواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، " في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما." ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتصافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم

فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القادرة يمكن. إذ أن جانبيه مليئان بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسوم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمى جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا لمستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطئة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا.

وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعسف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الإستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيتين فرنسيتين من فضيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف – جزئيا على الأقل – الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الحل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطئة لوادي النيل لن تلجأ للحيار العسكري في المستقبل المنظور.

فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالاقرار بحتمية وجودسد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة آداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدّر موضوع سد النهضة الأتباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرده الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونومات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقف في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخائيل مانغيستو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفروغا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولايكنهم تناؤها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المخلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شبابه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمنافسة من جانب المزارعين الياسنين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مريحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." " شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

# إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

ويقول تشميرز "يعني هذا أنه عليك تجهيز مرحلة الهبوط على مسافة أبعد من القمر لكي تتمكن من أن تقرر ما إذا تريد التوجه إلى أحد القطبين أو إلى خط استواء القمر".

لن تكون المحطة-البوابة جاهزة للعمل بحلول موعد الرحلة المقرر في عام 2014، ولكن يمكن لركبة أوريون أن لتتحم بنسخة مصفرة وأقل تجهيزا من النسخة النهائية من المحطة تتكون من وحدة دفع وقمرة صغيرة للطاقم.

ويقول جون شانون إنه "في نهاية المطاف، ستصبح المحطة-البوابة مكانا تجمع فيه كل الأمور اللوجستية التي تحتاجها مركبة متوجهة إلى المريخ".

ولكن موضوع إنشاء البوابة القمرية ما زال يثير الكثير من الغضب والجدل. فالدكتور روبرت زوبرين، وهو مؤلف كتاب عنوانه "الرحلة لصالح استكشاف الفضاء"، يرى أن المشروع يشكل توفيقا غير ضروري في الطريق إلى القمر، ويصفه بأنه مثل "حاجز مداري لجبائية الأجور". أما جون لوغسدون من جامعة جورج واشنطن فيقول "إذا كان هذك الوحيد هو الهبوط في قطب القمر الجنوبي، فلا اعتقد في هذه الحالة أن ثمة ضرورة لوجود البوابة. ولكن الخطة الموضوعية تنص على إجراء هبوط أولي على سطح القمر في عام 2014 على أن يتحول البرنامج إلى برنامج مستدام بحلول عام 2028 لاستكشاف القمر ومن ثم المريخ. إذا كانت هذه هي الخطة، سيصبح وجود البوابة أمرا حيويا".

يزعم كثيرون أن الهبوط على القمر كان الحدث المميز في القرن العشرين. ففي العشرين من تموز / يوليو ١٩٦٩، كان الرائدان نيل أرمسترونغ وأدوين (باز) ألدرين يقتربان من سطح القمر بسرعة بمركبتهم. لأسباب غير معروفة، كانت المركبة تحيد عن مسارها وتتوجه إلى موقع يبعد عن موقع الهبوط المخطط له بأربعة أميال. وفي الأمطار الـ ٦١٠ الأخيرة من عملية الهبوط الاليسية، ألقى أرمسترونغ نظرة من خلال شباك المركبة ورأى أنها تتوجه صوب حفرة قمرية كبيرة يحيطها صحور لا يقل حجم الوحدة منها عن حجم السيارة. خلاصة القول إن كارثة كانت ستحصل لو هبطت المركبة في ذلك الموقع.

ولذا، وعندما هبطت المركبة إلى ارتفاع ١٥٢ متراً فقط عن السطح، أمسك أرمسترونغ بزمام السيطرة عليها وقادها كما تقاد الطائرات المروحية. توجه أرمسترونغ بالمركبة إلى منطقة سهلية مستوية حيث هبط بها بأمان تاشاورا بذلك الحفرة القمرية وصخورها الكبيرة. ولكن مما لا شك فيه أن عمليات الهبوط المستقبلية ينبغي أن تكون أكثر دقة وأمانا.

بهذا الصدد، يقول كين غابرييل، المدير التنفيذي لمختبر دريبر بمدينة بوسطن بولاية ماساشوستس "ستحتاج بلا شك إلى أنظمة هبوط آلية أكثر كفاءة ودقة. أنظمة تمكن المركبات من تتبع التضاريس وتمكن قائدها من مشاهدة ما تقوم به فوراً من خلال أجهزة تصوير".

لا ينبغي لك أن تعرف مكانك بالضبط بحسب، بل ينبغي أيضاً أن تفكر - بدقة تبلغ أجزاء المتر - المكان الذي تتوجه إليه وكيف يمكنك تجنب العقبات التي تقترع طريقك. بعبارة أخرى، علينا تمكين نظام السيطرة الآلية المركب في مركبة الهبوط من تنفيذ الأعمال التي كان أرمسترونغ يقوم بها بعينه وعقله ويديه عندما كان يهبط على سطح القمر.

ستكون عملية الهبوط عند قطب القمر الجنوبي مثيرة حقاً. وعندما يخرج رواد المركبة منها، قد يكونون يرتدون بذلات فضاء تشبه نموذج Z-2 التجريبي. هذه البذلة مصممة بحيث تمنح مرتديها قدرا أكبر من الأثر. في المركبة من صنعها مما يتيح لهم التسلق والنزول والانحناء لجمع الصخور والأحجار.

وقد تكون عملية الإطلاق من سطح القمر محفوفة بالمخاطر أيضاً. إذ يقول الدكتور فيموس توهي الذي يعمل في مختبر دريبر "عندما نتطلع من الأرض، فإنك إنما تتطلع من قاعدة إطلاق ثابتة ومعروفة - ويعني للقول إنه "على القمر، يعتمد كل شيء على المكان الذي هبطت فيه والبوص الذي اتخذته المركبة عند هبوطها".

ربما لتخص مركبة الهبوط التي ستستخدم في مهمة 2024، والتي لم يكتلم بناؤها بعد، بشكل أكثر من أي عنصر آخر من عناصر الرحلة مدى اللق الذي يساور العاملين في المشروع إزاء قرار تسريع العمل فيه. إذ لا توجد بعد أي من المعدات الضرورية، ولم يتضح كيف سيتم اختيارها قبل حلول عام 2024.

ولكن روبرت زوبرين وافق من أن فترة خمس سنوات ونصف السنة تكفي لإنجاز بناء مركبة الهبوط واختبارها.

إلا أنهضيف أن "مشروع البوابة القمرية يحرم عملية تطوير مركبة الهبوط من الأموال التي تحتاجها، والمركبة هي العنصر الحاسم إذا أردنا الهبوط على سطح القمر".

لا ينحصر الأمر بالهبوط على القمر فقط، بل أن بعضهم يستعد من الآن للإطلاق ما يسمى بـ "الاقتصاد القمري".

هشركة "أستروبيوتيك" تقول إنها بصدد تشييد "خط للسكة الحديد" إلى القمر. هذه الشركة واحدة من عدد من الشركات التي تطمح إلى نقل المواد والبضائع إلى القمر.

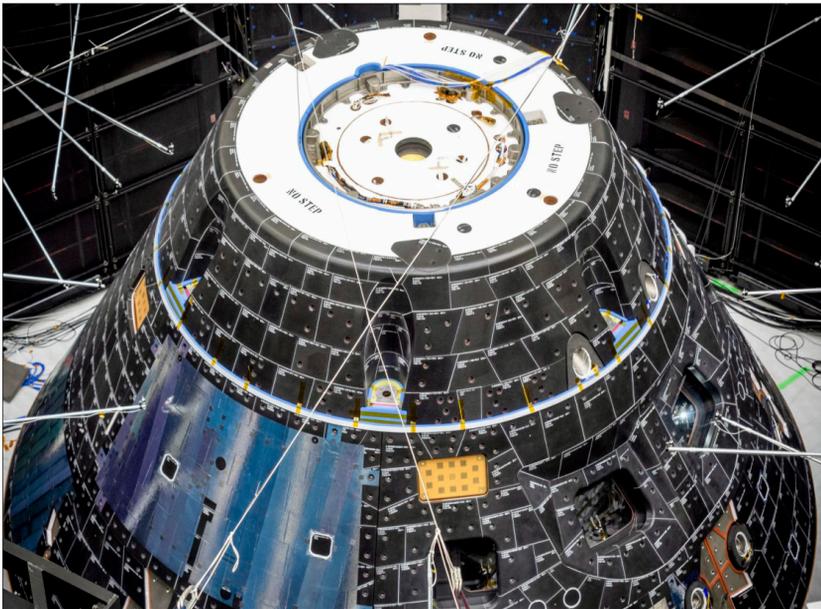
تشبيه المشروع "بالسكة الحديد" يبدو مناسباً لشركة مقرها في مدينة بيتسبرغ، المركز السابق لصناعة الحديد والصلب في الولايات المتحدة. فلقطاع أجر معين، يبدأ من 40٠ دولاراً لنقل مواد صغيرة الحجم وخفيفة الوزن كالواد التذكارية، ويرتفع ليبلغ ١٠٢ مليون دولاراً للكليوغرام الواحد للأقل وزناً كالعربات الروبوتية. تعد أستروبيوتيك بإصصال الجمولة التي تربي إلى القمر باستخدام مركبتها الخاصة ذات القوائم الأربع والمسماة "بيريفرين (أي الشاهين)". وتشمل قائمة المواد والبضائع التي سيجل زبائن أستروبيوتيك رغبتهم في نقلها هي قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة وبطاقة من مدينة ألعاب كينويود المعروفة في بيتسبرغ بولاية أوهايو. فقد تنجح شركات مثل أستروبيوتيك في أن تحط الخطوات الأولى نحو بناء اقتصاد قمري قابل للديمومة، وذلك عن طريق توفير خدمات نقل للزبائن الأفراد والمؤسسات مثل ناسا.

يقول الدكتور فيليب ميتزغر، عالم الكواكب في جامعة وسط فلوريديا في أورلاندو، "قد تكون لدينا في المستقبل جهات في الفضاء تنتج وقود الصواريخ وغيره من المواد وتوفر الخدمات. أعتقد لن يكون من الضروري أن نتحمل استثمارات ناسا وغيرها كل نفقات بناء تلك البنية التحتية الفضائية".

ومن المرجح أن تصبح السياحة الفضائية قريباً مصدر دخل آخر للاقتصاد القمري. ففي عام 2018، كشفت شركة SpaceX التي يملكها الملياردير إيلون ماسك عن هوية أول راكب ستقطفه في رحلة حول القمر في عام 2023. فقد تباهر عن ذلك الموعد، ولكن المسافر، وهو ملياردير ياباني دفع مبلغ لم يعلن عن حجمه للسفر بواسطة مركبة ماسك "الصنغر الكبير (BFR)".

وإذا نظرنا إلى المستقبل البعيد، قد نرى أنه سيكون بإمكان السائحين الهبوط إلى سطح القمر والإقامة هناك في مبان تشيّد خصيصاً لها الغرض. ويقدر بنك UBS بأن قطاع معدات السياحة الفضائية قد يدر دخل يبلغ نحو ٢ مليارات دولار بحلول عام 2030.

ولكن أساس الاقتصاد القمري لا بد أن يكون التنقيب عن جليد الماء لاستخدامه في إنتاج وقود الصواريخ. تنترك مخزونات هذا الجليد في قطبي القمر الشمالي والجنوبي، وهما منطقتان لا تصلهما أشعة الشمس. وقد تبلغ كميات هذه المخزونات مليارات الأطنان. قد تؤدي فكرة تزويد المركبات بالوقود في القمر إلى خفض كلفة السفر في الفضاء، علاوة على خفض الكلفة الخاصة بفتح قاعدة دائمة على سطح القمر. وجاء في تقرير صدر عام 2018 أنه يمكن إنتاج وقود الصواريخ في القمر بكلفة لا تتجاوز ٥٠٠ دولاراً للكليوغرام - وهو سعر يقل بعشرين ضعفاً عن تكاليف نقل الوقود من الأرض إلى مدار حول القمر والتي تبلغ ١٠ آلاف دولار للكليوغرام الواحد.



الأمواج قبل رفعها إلى سطح السفينة وأعادتها إلى البر. لا تشكل أوريون إلا جزءاً من خطة العودة إلى القمر. إذ يشكل الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا الغبار يدخل إلى مركباتهم ملوناً هواه. لذا يقتضى الأمر إيجاد حل لهذه العضلة وتمثل الإشعاعات مصدر خطر آخر لا يقل عن المخاطر الأخرى.

فقدى خروجهم من الفضاء المغناطيسية المحيطة بالأرض التي تحمي البشر من مخاطر الإشعاعات الكونية، يتعرض الرواد لثلاثة أضعاف كميات الإشعاع في اليوم الواحد مما يتعرضون لها وهم يخلقون في مدار حول الأرض. وهذه الكميات تزيد مخاطر الإصابة بأمراض كالسرطانات وأمراض القلب والدورة الدموية.

المجرة (GCRL) تتميز بكمية الطاقة الكبيرة التي تحتويها، ولكن هذه الإشعاعات قليلة نسبياً. أما أحزمة فان ألن المحيطة بالكوكب الأرضي، فتحتوي على جزيئات دون الذرية محبوسة فيها، ولكن التعرض لهذه الأحزمة مؤقتة في الرحلات الفضائية. ولكن ينبغي اكتشاف طرق للوقاية من تدفق الجزيئات الشمسية (الرياح الشمسية) وهي جزيئات ذات شحنات كهربائية تقذف بها الشمس بين الفينة والأخرى. وتستخدم مركبة "أوريون" التي تتكّب ناسا على انتاجها مواد خاصة في بندها تقي ركابها مضاير الإشعاع.

مركبة أوريون تعد مركبة أوريون الجديدة حجر الزاوية في خطة الولايات المتحدة على القمر. ويحاكي شكلها المخروطي مركبات أيولو، وليس شكل سابقتها المباشر كموكب الفضاء الذي يشبهه في شكله الطائرات. ويعيد شكل المركبة الجديدة لأذهان العديد من الناس ذكريات العصر الذهبي لاستكشاف الفضاء عندما كان كل شيء يبدو ممكن التحقيق.

ولكن مركبة أوريون التي يبلغ وزنها ١٠ أطنان تحتوي على تقنيات كانت عسية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي، وحتى أساليب انتاجها هي أساليب مبتكرة وإبداعية. ففي مصانع شركة لوكهيد مارتن التي تنتج مركبة أوريون لحساب ناسا، رُود المهندسون الذين يعملون في المشروع بخودات ممزجة للواقع (AR).

تقول شيلي بينرسون، مديرة قسم التقنيات المستجدة في لوكهيد مارتن، "نتظّر من خلال عدسة هي في الواقع واقية عيون شفافة. نتشاهد أجساماً رقمية تغلف البيئية التي حوك". باستخدام تعليمات رقمية مركبة على منظر للعالم الحقيقي، يسهل على الفنيين إيجاد الأماكن المناسبة لعمل قضب على سبيل المثال، أو تعيين مكان رباط معين. يعني هذا أيضاً أن الفنيين لا يحتاجون إلى استشارة كتب التعليمات القديمة قد يبلغ حجمها آلاف الصفحات، مما يمكنهم من إنجاز أعمالهم بطريقة أسرع وأكثر كفاءة.

تقول بيترسون "كان لدينا شخص يعمل في مشروع أوريون يقترب عمره من سن التقاعد، وكان يريد تأجيل موعد تقاعده فقط من أجل أن يجرب هذه التقنيات الجديدة في موقع العمل". ويقول روب تشميرز، كبير مديري قسم هندسة النظم في لوكهيد مارتن، "كثافة قدرات أوريون لكل قدم مكعب من حجمها أكثر بكثير مقارنة بأيو، وهذا كان أحد أسباب التعقيد المحيط بتصميمها.

وإنها". كانت مركبة أوريون أصلاً جزءاً من خطة الرئيس السابق جورج بوش الابن للعودة إلى القمر، وهي الخطة التي أعلن عنها في عام 2004. ولكن عندما أُنفيَت تلك الخطة في عام 201٠ إبان حكم الرئيس باراك أوباما، كانت المركبة هي الفصل الوحيد المتبقي منها.

تتمكّن الكمبيوترات الأربعة المزودة أوريون بها من إنجاز كل المهام الضرورية في المركبة تقريبا دون أي تدخل بشري، مما يجعلها مكثفية ذاتياً إلى حد بعيد، حسبما يقول تشميرز الذي يضيف "أوريون تعتبر حفزة نوعية حقيقية في الأمام". الكمبيوترات في أوريون مشابهة لتلك المثبتة في طائرات الركاب بوينغ ٧٨٧، ولكنها حوت وزعت للمكتمن من تحمّل قسوة ظروف التحليق في الفضاء حيث تتضافر الجاذبية والارتجاجات والإشعاعات على إتلاف المعدات الدقيقة. ويقول تشميرز "لذلك عندما أرى مجموعات من الكمبيوترات في المركبة، السبب ليس توقعنا بأن تصاب بخلل كهربائي، بل نتتمكّن من العمل في البيئة السائدة في الفضاء الخارجي".

ليست هذه الكمبيوترات أحدث ما توصل إليه علم الحواسيب، فبعضها يتعلق بالرحلات الفضائية تقضل المعدات المجرية على المبتكرات الجديدة التي يصعب فهم طرق عملها. وينبغي أن تكون المركبة منيئة من الخارج أيضاً. فأوريون مصممة لتحمل الأضرار التي قد تسبب بها ارتطامها بالصخور الفضائية الصغيرة وجزيئات المخلفات البشرية (مثل بقايا الأقمار الاصطناعية) التي تدور حول الأرض.

وإذا تسبب قطب ما في تسرب الهواء من أوريون، ستحتفظ المركبة بالقدرة على العودة إلى الأرض. فسوف يزود الرواد بذلات خاصة معدلة للضغط تحفظ حياتهم في الفراغ. كما صممت المعدات الإلكترونية السؤولة عن تحليق المركبة بحيث تتمكّن من التخلص من الحرارة دون الحاجة إلى مراوح تضيّع الهواء لتبريدها.

وعندما يحين وقت العودة إلى الأرض، سيكتفل أكبر واق حراري في التاريخ بحماية طاقم المركبة من درجات حرارة قد تبلغ 2٧6٠ درجة مئوية لدى اختراقها الغلاف الجوي. ويستخدم الوافي الحراري هذا عناصر حماية حرارية سبق لها أن استخدمت في المكوك الفضائي والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

ولدى هبوطها إلى الأرض، ستنتفتح ١١ مظلة مختلفة معظمها مصنوع من مادتي الكيليار والنايلون لإبطاء سرعتها إلى سرعة الـ 2٧ كم/ساعة الضرورية لارتطامها بأمان في مياه المحيط الهادئ. وستكون سفينة نقل برمائية بانتظار المركبة لانتشال طاقمها. وستقوم السفينة بعد ذلك بسحب المركبة إلى سطح مستوي قريب من

فيريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام 2024، وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء. ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تتبر عجلة ذات ١٢ دولاباً غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة للضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفّس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالأرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما. وبينما لتنتف العجلة حول الحزام المرتفع لحفرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التماص المرابي المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرابي بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويده بالطاقة والحرارة داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكرويف، حيث تقذف مركبة الإطلاق بانتظار الإطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيراً قرب ثياب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلاع الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة ميكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بفبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه النباتات والكرنب. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سبواقياته بها عن نشاطاتها لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال. في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا لتبقي تأسيس قاعدة لتصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا. المختبر الذي تعمل فيه في الجامعة المفتوحة في مدينة ميلتون كينز وسط إنجلترا، تتجهّد طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل التوصل إلى حلول لعضلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن يقال له "إلمنيات" موجود بكثرة في التايغ الأرضي. يسجن الإلنيات في قرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله، ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول العمالة الشابة "هناك أكثر من 20٠ طريقة لاستخراج الماء من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإلنيات بالتحديد لوفرةها أولاً ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلا لكم قليل من الطاقة".

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٧.

وتضيف "أشعر بأن جبلي سيفنذ هذه المهمة بالتأكيد، واني على ثقة بأن ذلك سيحصل في حياتي، سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي. وقع دونالد ترامب في عام 20١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر و"مقاصد أخرى"، وقات وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام 2028، ولكن في الأونة الأخيرة، أمرت ادارة التمام الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠24، وذلك لجهة التتقون على الصين التي على طموحها التي الأخرى لاستكشاف القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يحفظوا أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد انتخابه في عام 202٥ بطبيعة الحال.

تزيد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن سابقتها في القرن الماضي. فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءاً من طموح أكبر وأوسع يشتمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح القمر جزءاً من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي "لنسا ذاهبين إلى القمر من أجل ترك بضعه أعمالاً وأثار أقدام على سطحه ثم لا تعود إلى الأرض لخمسين سنة أخرى. نحن داهيون لتبقى بشكل دائم ومستدام مع كل ما نحتاج إليه من مركبات هبوط وعربات و بشر". ولكن هل ناسا القادرة على القيام بمرحلة جديدة آمنة إلى القمر قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الإعتبار أن المعدات الضرورية لتنجزها لم تنتج أو أنتحرق؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون "ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة جيدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين المخاطرة والفعل".

العالم البيزي أديون (أديون) أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الأغرقي أيولو، أما الرحلة القادمة فسيتطلق عليها اسم أرتميس، شقيقة أيولو التوام حسب الميثولوجيا الأغرقيّة. وثمة تكهنات حول هوية أول رائدة فضاء تخط قدمها على القمر.

لنساء 28 رائد فضاء ناشط حالياً، ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت روبينز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضاً من أخطر الأمراض فتكا، وكذلك جانيث أيبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أونون تشانسلور، ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاين أن قال لقناة سي أن أن الإخبارية الأمريكية "ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية". تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين المرائدات في مجال التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في المكوك الفضائي. أما تراسي كالدرويل وسونيا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

وفعياً يخص الخبرة التي يتستحن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول مايكل باراث، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة لجامعة أكستر في بريطانيا "تطلب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من رواد الفضاء مما كنا نطلب به من قبل".

ويعني للقول "فراد فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المانش لسنة شعور، ويجب أن يكون مردياً تدريجياً عالياً في مجالات شتى كالسياسة في الفضاء واستخدام الأذرع الآلية وشتى أنواع المعدات الأخرى، وأن يكون ملماً باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضاً أن يتأقلم جيدا مع الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سبواجها المخزون عندما يخرجون عن مدار الأرض؟

لدينا فعلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء. يقول باراث، الذي يعمل طبيبياً أيضاً، "أحب أن أقول أننا نستجبل إلى كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى. فتركيب الأعضاء يتغير كل تغير فشجلة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا نستمر في العيش والفعالية كأن شيئاً لم يكن. إنه أمر عجيب فعلاً".

ويقول "مما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة وهم يعملون على سطح القمر. فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتخطب من رائد الفضاء أن يرتدي بذلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات واعد وأن يقوم بالحفر والتسلق والاستكشاف، وهذه كلها تنضيف مخاطر أخرى. فقد يعاني الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا، أو أن يقتبوا بذلاتهم العازلة

# سرطان الجلد: هل تسبب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس الإصابة بالمرض؟



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة. كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر فحسب، بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحافظة للأشعة فوق البنفسجية تهدد الحياة البحرية أيضا. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعب المرجانية والثدييات البحرية.

وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسينزون"، ولهذا فرضت بعض المنظمات البيئية في المكسيك، على الزائرين استخدام مستحضرات الوقاية من الشمس قابلة للتحلل الحيوي.

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من الشمس بتراكيزات عالية تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض".

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من الشمس بتراكيزات عالية تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض".

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من الشمس بتراكيزات عالية تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض".

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د. وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية بكوينزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د.

وقول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين الأصحاء والحصول على الكميات الكافية من فيتامين د، تتمتع نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يوميا، وينبه ويلر أيضا إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نوست ملاعق صغيرة.

ولكن ثمة فوائد أخرى للتعرض للشمس قد تجعلها خيارا جيدا، وهذا أهم من الوقاية من الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحت الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يساهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيف ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأوعية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم، بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصبغية بنحو ٩٢ في المئة، ونادرا ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة.

مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفزنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسينزون، وكذلك البرابين والفالات، يشبهه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا.

ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الخصية.

ولا يقتصر استخدام الفالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضا في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون والشامبو وطلاء الأظافر ويخاخات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر ومستحضرات التجميل.

واكتشفت لورا فاندبرغ، أستاذة مساعدة بكلية أميرست للعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسينزون قد يؤثر على حجم الغدد الثديية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجودا أيضا في أنسجة الثدي، مما قد يؤثر على نموه ووظائفه وصحته.

لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشرية.

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يوميا لمدة تتراوح بين ٣٤ و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسينزون التي تناولتها الفئران في إحدى الدراسات وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خص باحثون إلى أن خلط أوكسينزون بطعام الفئران اليافعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة. لكنهم ذكروا أن كمية أوكسينزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يوميا لمدة تتراوح بين ٣٤ و٢٧٧ عاما.

وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١٥، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي من الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة.

فيتامين د وأثار بعض تساؤلات أخرى بشأن مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في الجسم. فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

## ❖ وكالات

ارتفعت في الأونة الأخيرة معدلات الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصبغية (الميلانوما)، الذي يعد واحدا من أكثر أنواع سرطان الجلد فتكا، وإن كان لا يزال أقل انتشارا من أنواع سرطان الجلد الأخرى.

في الولايات المتحدة وحدها، ارتفعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد بنسبة ٧٧ في المئة خلال العتدين الماضيين.

ويعد السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس.

ويقول ريتشارد ويلير، استشاري الأمراض الجلدية بجامعة إندبره، "في البداية، يجب أن نؤكد أن هناك أدلة قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من الشمس تقي من سرطان الجلد".

وربما لهذا ترجعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان أخرى.

وتقول أديل غرين، رئيسة فريق العلماء المعنى بدراسة السرطان والسكان بمركز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية بكوينزلاند بأستراليا، إن معدلات الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعا بين الجيل الأكبر سنا، بسبب الأضرار الناتجة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على مدى عقود.

لكن بعض الدراسات سلطت الضوء على الآثار المحتملة للمواد الفعالة التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد قد تضر بصحتنا.

وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤ عنصرا من العناصر الكيميائية التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، غير آمنة وغير فعالة.

"خسرت كل ثروتي لكنني أصبحت مليونيرا من جديد"

كيف يكون الفشل دليلا للنجاح؟ تمتمّ المرشحات العضوية، الأكثر شيوعا في معظم مستحضرات الوقاية من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية، وتحولها إلى أشعة أكثر أمنا ومرشحات الأشعة فوق البنفسجية

تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزا من الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات الأشعة فوق البنفسجية. وهناك نوعان من مرشحات الأشعة فوق البنفسجية، أكثرها شيوعا المرشحات العضوية أو الكيميائية، التي تمتمّ الأشعة فوق البنفسجية وتحولها إلى إشعاع أكثر أمنا. في حين أن مرشحات الأشعة فوق البنفسجية غير العضوية، التي تعد أكثر أمنا، مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية وتشتتها بعيدا عن الجلد. ومن المعلوم أن بعض المرشحات العضوية يمتصها الجلد وتدخل إلى مجرى الدم، وهذا لا يدعو للخوف ما دامت المواد آمنة. لكن بعض الدراسات ركزت على الآثار الجانبية المحتملة لمادة أوكسينزون، الأكثر استخداما في مستحضرات الوقاية من الشمس.

وأشارت إدارة الغذاء والدواء في تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

# جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

## ❖ وكالات

للإصابة بانسداد الشرايين دون تعبير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الCMAH يساهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر".

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويرات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين أخطار متعلقة بالحموم الجرماة يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بأنشطة بدنية، وارتفاع الكوليسترول، والسمن، ومرض السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم

الجمراء. على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو ١٥ في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب فازكي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين النباتيين ممن ليس لديهم أسباب واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

بعد فقدان جين الCMAH بات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لكرامية نتاج الدراسة التي كشفت

زيادة مخاطر الإصابة لديهم. وعرض جين الCMAH نوعا من حمض الساليك يُطلق عليه اسم NeuroGc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحوما حمراء.

وبعد تعطيل نشاط جين الCMAH في أجسام أسلافنا، أمسى البشر مفضلين إلى حمض الNeuroGc وبيات الجسم يتعامل مع هذه المادة كما لو كانت غريبة وافدة من الخارج.

وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الNeuroGc الذي يحتوي عليه اللحم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كتعوم من التحصين المناعي، مما يقود بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis.

وبناء على الملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية.

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الNeuroGc عانت ارتفاعا في معدل الإصابة بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن ٢،٤ مقارنة بفئراها.

يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة من السرطان

البحت عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الNeuroGc لتلقي الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة. ولا تزال من قبيل الألفاظ حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين الCMAH، وتمع بعض فرضيات قائمة على أساس نظرية الانتقاء الطبيعي، لكن الباحثين يقولون بعدم إمكانية استبعاد حدوث ظاهرة عشوائية تطورت حتى ورثها إنسان الهوموسابينس. ويؤكد العلماء، في المقابل، أن غياب جين الCMAH قد أكسب إنسان الهوموسابينس ميزتين في المقابل هما: القدرة على المشي مسافات طويلة، وانخفاض معدل الخصوبة.

ويعتقد فازكي أن البحوث الجديدة حول الجين المفقود كفيلة بأن تفتح الباب لظهور علاجات جديدة لأمراض القلب والأوعية الدموية.

# استخدام خميرة فرعونية عمرها ٥٠٠٠ عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حاليا

## ❖ وكالات

عن هذه العملية. وأرسل معظم العينات لتحليلها معمليا، لكن بلاكلي احتفظ بواحدة. وباستخدام المياه والحبوب القديمة وحاويات معقمة، جهز المواد الأولية لتصنيع العجينة لمدة أسبوع، وذلك من أجل الوصول إلى أقرب المكونات التي كان يستخدمها المصريون القدماء لصناعة ما كانوا يعتبرونه خبزا.

ووضع بلاكلي الخمائر مع خليط من الحبوب التي طحنها بنفسه ولم يكن من بينها القمح المعروف حاليا، وكان الخليط مكونا من الشعير ونبات الججل (يشبه القمح البري وحيد الحبة)، الذي كان يستخدمه الفرعون قبل ١٠ آلاف عام.

بلاكلي وضع الخميرة الفرعونية مع خليط من الحبوب التي استخدمها الفرعون ولم يكن من بينها القمح المعروف حاليا. ويوضح بلاكلي أن هذه الخمائر قديمة جدا، "بينما كانت هذه الخمائر نائمة، توصل المصريون القدماء إلى القمح الحديث".

وأضاف أن أقدم الأهرامات المعروفة في الجيزة يعود تاريخه إلى حوالي ٤٥٠٠ عام، بينما كانت سلالات الخميرة هذه مخزنة قبل ذلك بحوالي ٧٠٠ عام، أي أنها عمرها يصل إلى ٥٢٠٠ عام. ويقول، "كانت راتحتها (العجينة الأولية للخبز) مختلفة تماما عن تلك المعروفة حديثا".

"كانت القمحات أصغر، أقل حدة، ولكنها أكثر نشاطا." لوصف الفرعون الذين خربوا مقابر الملوك العثور على قبر ابنة أحد ملوك الفرعون في دهشور جنوب القاهرة

طبقا للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جدا في أي حيوانات أخرى قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقد" أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقا لدراسة علمية حديثة.

تقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصارا اسم CMAH، ويعد سلسلة من التطورات، ورث إنسان الهوموسابينس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين.

وبحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عرضة للنوبات القلبية.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم، وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنويا - أي ١٧،٩ مليون شخص تقريبا - وهو عدد متوقع أن يصل إلى ٢٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين، بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم.

دراسة: الرياضة في منتصف العمر تحد من أمراض القلب علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية تتحقق بالتحقق لإنقاذ المرضى

ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريبا" في الثدييات الأخرى، بما فيها قرود الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد ينعدم أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الحيتان والدلافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركتنا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض؟ أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقا لإحصاءات الأمم المتحدة "سمة بشرية"

في دراسات سابقة، كان أجريت فازكي، أحد الباحثين القائمين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر. وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت حيوانات الشمبانزي وكدييات أخرى تحت الملاحظة في أقفاص اللقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كقلة النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بأزمات قلبية.

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأمراض القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين. وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر، أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحت العلمي.

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم فازكي وفريقه فئران معدلة جينيا تعاني تعطلا في نشاط جين الCMAH تماما كما هي الحال في البشر. ومجموعة أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين معطلا بأجسامها، وبالرغم من أن مجموعتي الفئران كانت مجموعة الفئران المعدلة جينيا شهدت ترسبات دهون في دماغها بمعدل الضعف مقارنة بذلك الذي

شهدته المجموعة الأخرى. تقول الدراسة: "إن فقدان جين الCMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

# الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

## ٤- فرش الأسرة

قلل قدر الإمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغطية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لأنها مفيدة لأنها تتسرب العرق. ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل.

## ٥- المراوح

استخدم المراوح، حتى الصغيرة منها، يشعرك بالفري في الجو الحار. خاصة إذا كانت هناك رطوبة في الجو. وتعمل المراوح على تبرير العرق، وتسهل على جسمك الحفاظ على درجة حرارة داخلية متوازنة. وان لم يكن لديك مروحة، حاول ملء قوارير الماء الساخن لديك بماء مثلج بدلا

قد تشجعك حرارة الجو على تغيير عاداتك وسلوك اليومي المعتاد. ومن الأفضل ألا تفعل ذلك، فقد يؤدي هذا إلى اضطراب نومك.

حاول الالتزام بوقت ذهابك المعتاد إلى النوم، وافعل ما اعتدت على فعله قبل موعد النوم. حافظ على الشعور بالبرودة تذكر الأساسيات، واتخذ الخطوات الضرورية للتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال الليل.

أسدل الستائر خلال النهار، حتى تبعد أشعة الشمس عنها. وتأكد من إغلاق النوافذ من الناحية التي تدخلها الشمس من المنزل، حتى لا تدع مجالا للهواء الساخن. وافتح جميع النوافذ قبل التوجه إلى النوم، حتى تتسرب التسمات المنعشة إلى المكان.

## ❖ وكالات

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، تشغل صعوبة الحفاظ على نوم هادئ ليلا تفكير كثير من الناس.

ولكن هل هناك ما يمكن فعله لمواجهة موجة الحر. هذه بعض النصائح؛ نصائح للنوم خلال موجات الحر الشديد

## ١- لا للقبولوة

قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة أجسامنا الداخلية متوازنة. ولكن إذا اضطرب نومك ليلا، حاول تجنب القبولوة في النهار. ولا شك أن النعاس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت الليل.

## ٢- التوقيت

من الساخن. والبديل الآخر هو أن تبرد بعض جواربك بوضعا في التلاجة، ثم ارتداها. إذ إن تبريد أقدامك يخفض حرارة جسمك كله وحرارة بشرتك.

٦- حافظ على رطوبة جسمك تناول قدرا كافيا من الماء خلال النهار، لكن تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد نومك. ست تخزاف عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

وانت طبعا لا تريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضا لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مبرمة في الساعات الأولى من النوم.

٧- فكر فيما تشربه احذر من المشروبات الغازية، فكثير منها يحتوي على كميات كبيرة من الكافيين، هو مادة مثيرة للجهاز العصبي المركزي، وتجعلنا أكثر يقظة.

## تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

### ❖ وكالات

حين تشتري كوبا من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط والكبير - يقتر كثيرا من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتدخض بتلك الحيلة الصغير والمتوسط والكبير - يقتر كثيرا من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتدخض بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع ما لا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشرك" أو "تأثير سعر الإجراء"، والقصد به طرح خيار إضافي أقل جذبا بقصد دفع الشخص نحو إنفاق أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الإضافي هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى سعيا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى سعيا".

في البداية، جرى بحث "تأثير الشرك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، ولاحقا أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية قد تنسحب على مجالات أخرى كالتوظيف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن أن يكتشف الاستراتيجيات أن بقي نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إنفاق الآخرين.

هل تتأثر حالتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟

لماذا كان أجدادنا يقيمون رؤوسهم؟

يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشرك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيرا عن البديل الأرخص.

كانت أول مرة وثقت فيها استراتيجية "تأثير الشرك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لجوء الخبراء للكثير من الجيل المؤثرة على الإدارك، وفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النخر إلى مثال عملي.

تخيل أنك تتحار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية:

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولارا مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بفارق كبير عن الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولارا مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلات (ب).

ويبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعدا لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشتيب أو طعم، بحيث يبدو شبيها بأحد الخيارين الآخرين ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يميل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. يقول باحثون إن حيلة التشتيب تنسحب على شتى البيئات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية.

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشتيب جيد، كالمطرح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارين للأخر بنحو ٤٠ في المئة - وهو ما يظهر سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح.

والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار ضعيف قد يجعل المستهلك أكثر استعدادا لدفع المزيد من المال، وهو ما يعل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجيات.

ولا يزال علماء النفس يبحنون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الضعيف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالفاضلة بين الخيار (أ) و(ب) صعبة من حيث التكلفة والانتظار، فبكم

يؤمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختيار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بعضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كلمة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمر مروراً بأجهزة التليفزيون ووصولاً إلى السيارات والمنازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستميل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان أرييلي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى. عن طريق عرض اشتراك رقمي مقابل ٥٩ دولارا، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولارا، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولارا.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيبا عن الخيار الحقيقي. لكن أرييلي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلاً من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). وحين لم يكن هناك سوى خيارين أقبيل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك يلجأ التجار تلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وُقِّت دراسة أجرتها مؤخرًا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشتيب" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققها منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتقبل حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحديقا للأمور (والنوع الأول أكثر تأثرا بحيلة التشتيب).

تؤثر حيلة التشتيب في اختيار شخص للمواعدة بمقارنتها بالخيارات المطروحة

كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر، فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما يجب مراجعة القول المأثور أن الرجال أكثر تقاضا من النساء؛ كما قد يتأثر المجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشتيب.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشتيب في ظروف مختلفة، ووجد أرييلي أنها قد تنطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نجذب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف، فهند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درس كريستيان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يوينغستري كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للضخوع لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم، ووجد الباحث أنه لو خُير المريض بين تحديد موعد للفحص من عدهه قد يختار عدم تحديده، لكن بإضافة اختيار ثالث هو تحديد الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنقذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإنفاق على المستويين الشخصي والمهني، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

على شراء سماعه هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان اختيارك هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انحلت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كقناص متمرس لا يعدل عن مسيده مهما بدا من الطير يميناً ويساراً لتشثيت النظر عن الهدف الأصلي!

## فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

### ❖ وكالات

تشمل أنواع الشوفان: • حبوب الشوفان الكاملة، يُنظف الشوفان بغية إزالة الأجزاء غير الصالحة للأكل منه، وتترك الحبوب التي تحتوي على الجينين والسويداء والنخالة. • نخالة الشوفان، تحتوي نخالة الشوفان على معظم الألياف، وتتألول على هيئة حبوب أو تُصاف إلى الوصفات لتعزيز مستوى الألياف فيها. • حبوب الشوفان الكبيرة - Steel Cut (أو الأيرلندية)، تُقطع إلى قطعتين أو ثلاث منها أكثر صفراً، باستخدام شفرة من الفولاذ. كلما كبر حجم قطع الشوفان، طال وقت طهيهِ.

• الشوفان الإسكتلندي، حبوب الشوفان المطبوخة، التي تُشكل ما يشبه العصيدة عند الطهي. • الشوفان الملفوف أو قديم الطراز، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار، التي تُلف بعد ذلك وتُجفف لإزالة الرطوبة منها، بحيث تكون صالحة للتخزين.

• الشوفان السريع (أو السوري)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار لوقت أطول، ومُقطعة إلى قطع رقيقة تتمصّ الماء بسهولة، بغية تسريع عملية الطهي. إشارة إلى أنَّ العديد من صنوف الشوفان الفورية التجارية مُحلاة أو مُكّهية، لذا يجب التأكد من كون المنتج خالياً من السكر.

### ❖ وكالات

تقدم الكثير من البلدان، ومنها المملكة المتحدة، منذ عقود نصحاً طبية رسمية بخفض ما يتناوله الفرد من دهون مشبعة، لكن يتجاهل كثيرون تلك النصح، معتقدين أن الدهون المشبعة لن تكون ضارة مهما تناولوا منها.

وتوجد الدهون المشبعة بكميات كبيرة في اللحوم ومنتجات الحليب كامل الدسم والكعك والبسكويت وزيت النخيل وزيت جوز الهند.

وإذا كنت ممن يتبعون إحدى الحميات الغذائية الشائعة الآن المعتمدة على تقليل الكربوهيدرات - كحمية "كيتو" أو "باليو" - فلا بد أنك تتناول من الدهون المشبعة أكثر من الجدموصى به رسمياً.

وينطبق نفس الأمر على من يسير مع موجة انتشارت في الأونة الأخيرة من زيادة بعض الزيت أو السمن إلى القهوة صباحا، إذ يسهل تجاوز حد الـ ٢٠ غراما للنساء والـ ٣٠ غراما للرجال الموصى به في بريطانيا.

ويتفق أغلب العلماء على أن الإفراط في الدهون المشبعة يرفع مستويات الكوليسترول في الدم، وهو ما قد يؤدي لضيق الشرايين واحتمال الإصابة بالسكتة القلبية أو الدماغية. لكن عددا من العلماء يقولون إن المشكلة في أمراض القلب ليس سببها الدهون المشبعة، وإنما السبب في ذلك هو الالتهاب المزمن.

وتنصح الجهات الصحية بأغلب البلدان السكان بتقليل الدهون، وخصوصا المشبعة، ومنها نصح بريطانيا توصي ألا يتلقى الجسم أكثر من ٣٥ في المئة مما يحتاجه من طاقة (سعرات) من الدهون، ونحو ٥٠ في المئة من الكربوهيدرات، دون أن يعتبر هذا إفراطا في الكربوهيدرات.

أصيب بالشلل وعاد للعمل بعد ثلاثة أشهر ليصبح من أصحاب الملايين ستة تحديات تندر فيضناء البشرية في المستقبل البعيد

يحيوي زيت جوز الهند من الدهون المشبعة أكثر من الزبد، فملقعة واحدة كبيرة منه تحوي أكثر من نصف الحد الموصى به يومياً للنساء وفيما يتعلق بالدهون المشبعة، توصي بريطانيا بنسبة أقل، لا تتعدى ١١ في المئة مما يتناوله الفرد من سعرات غذائية، بينما توصي الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بأقل من ١٠ في المئة، أي نحو ٢٠ غراما للنساء و٣٠ غراما للرجال

### ❖ وكالات

بدأ تشغيل شبكات هواتف الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، وبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة.

وتتوفر التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وستمدد التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟

ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس أو ما يعرف بـ 5G؟

ما الختلف في الجيل الخامس؟

على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي- متولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وهاتكف. إنسنا محاسون بالاشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلا عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهواتف المحمولة، ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهاتف السابقة، بما يساعد مزيدا من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هواتف الجيل

يومياً (وهو ما يستنفده الفرد بالتعام شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الرابطة الأمريكية للقلب فتذهب لأبعد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرب لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هارت يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حاليا على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلا ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ في المئة من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من الدهون إجمالاً، أما الأمريكي فيتناول ١١ في المئة في المتوسط من سعراته من الدهون المشبعة، والأسترالي ١٢ في المئة.

تحوي شريحتان من البيترزا ١٠ غرامات من الدهن المشع، أي نصف الموصى به للنساء ويومياً ولثك الموصى به للرجال وتقول غارتون: "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، وخاصة من تتوافر لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.



### استبدال الدهون

لكن الدهون المشبعة ليست دائما المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وترتبط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضررا.

ملقعة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضررا تقول غارتون: "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالبا لا استيعيش به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة علمية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنسب السكر من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبذور) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذر الفستق) قلل احتمالات الوفاة لأي سبب بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البديل "الصحية" للدهون المشبعة في الحالتين قللت الإصابة بالسكتة القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكرهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

# كيتو وباليو: هل تزيد الحميات المعتمدة على الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟

بالسكر والتشويات البيضاء، كالدهيق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكتة القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقتر بالمرود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف: "لأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلى والزبادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانتخاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضررا من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع كوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشع الآخر، وهو حمض البالميتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي ينصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعيا) أثر تلك الأغذية على رفع كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأثر الذي يحدثه لحم الخنزير الملعق مثلا. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكامل الدسم) بأمراض الشريان التاجي.

تقول غارتون: "سمعا جميعا عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكثرون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لمظم الأشخاص، من الأفضل الإكثار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب الكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتنصح غارتون بالنظر لكامل ما يتناوله الفرد من طعام وشراب، والاكثار من الميضة منه، بدلا من التركيز على عناصر بعينها.

# هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضرارا صحية؟

هي الصواري الهوائية التي تنقل وتستقبل الإشارات من وإلى الهواتف.

وفي ظل وجود الكثير من النواقل، يمكن لكل منها العمل بمستويات من الطاقة أقل من تلك التي كانت لازمة في تقنية الجيل الرابع، مما يعني انخفاض مستوى التعرض للإشعاع الناتج عن صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس. وقياسا على تعليمات الحكومة البريطانية حول المحطات القاعدية للهواتف المحمولة، فإن حصول تردد موجات الراديو في الأماكن التي يستطيع العامة الوصول إليها لا ترقى للمعايير.

ماذا عن مخاطر الحرارة؟

جزء من طيف الجيل الخامس الذي تسرح به الإشادات الدولية يقع ضمن نطاق موجات الميكروويف (الدقيقة)

والتي تبعث الحرارة فيما تمر به من أشياء.

على أن آثار ارتفاع مستويات الحرارة في شبكات الجيل الخامس (وما سبقها من تقنيات هواتف) ليست ضارة، بحسب البروفيسور روندي كروفث استشاري اللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤينة.

ويقول كروفث، "أعلى مستوى تردد لموجات الراديو يمكن التعرض له من الجيل الخامس تم رسده وكان صغيرا جدا بحيث لم يسجل ارتفاع في درجة الحرارة حتى الآن".

حدود التعرض

تقول حكومة المملكة المتحدة، "رغم الزيادة الضئيلة في التعرض لموجات الراديو المرتبطة على ظهور شبكة الجيل الخامس، لا يزال مستوى التعرض الإجمالي منخفضا".

ولا يزال مدى تردد إشارات الجيل الخامس منحصرا في النطاق غير المؤين للطيف الكهرومغناطيسي، ولا يزال دون المستوى الذي تعتبره اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية ضارا.

وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لم يظهر ما يشير إلى آثار ضارة صحيا جراء التعرض للترددات الكهرومغناطيسية التي هي دون المستويات التي حددتها اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية.

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لستخدامي الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الاستخدام الامن للهوائيات المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينهما ليس مقنعا بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هواتف الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن نطاق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهواتف المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتقنيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ووبرت غرايمز الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة لطيف الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهواتف المحمولة، يثير بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطانا في الجلد.

وثمة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كأشعة أكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثارا مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايمز، "من الأمور المثقمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بكان توضيح أن موجات الراديو أقل أثرا حتى من الضوء الذي نبأشره يوميا".

ويضيف: "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سببا في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟

تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

# الجزيرة يحبط شباب الأردن ويتمسك بوصافة الدوري



## وكالات

قاد محمود مرضي، فريقه الجزيرة إلى تحقيق فوز كبير على شباب الأردن، برعاية نظيفة، في المباراة المؤجلة من الجولة الحادية عشرة لدوري المحترفين، على ستاد الملك عبد الله الثاني بالقويسمة.

وأحرز محمود مرضي، الهدفين الأول والثاني للجزيرة في الدقيقتين ٢٨ و٣٥، وساهم في صناعة الهدف الثالث الذي سجله المهاجم علي علوان بالدقيقة ٨٦.

وحمل الهدف الرابع توقيع البديل موسى العمري بالدقيقة (٩٠+٤). وبهذا الفوز، حسم الجزيرة المركز الثاني مع ختام مبارياته بمرحلة الذهاب، حيث رفع رصيده إلى ٢١ نقطة، مقلصاً الفارق إلى ٣ نقاط مع المتصدر الوحدات الذي يواجه الفيصلي السبت.

وأصبح شباب الأردن، في وضعية لا يحسد عليها، حيث ظل بالمرتبة قبل الأخير برصيد ١٠ نقاط.

وتقام اليوم الجمعة، مباراة واحدة تجمع معان مع الأهلي، على ستاد الملك عبد الله الثاني بالقويسمة.

## تعيين معتوق مديراً فنياً لمنتخب السلة

### وكالات

قرر اتحاد كرة السلة، تعيين مروان معتوق مديراً فنياً للمنتخب الوطني، وسمير مرقص ومحمد حمدان مساعدين للمدرب.

## النصر يفرض التعادل على الكويت

### وكالات

والاختراق من العمق، في الوقت الذي غاب فيه جمعه سعيد عن الصورة بالحصص الأولى.

وظهر النصر بشكل أفضل في بداية الشوط الثاني، وسجل الفريق هدفاً ولكن ألقى بداعي التسلل على عبد الله الرشدي.

وتم إجراء عدة تبديلات من دون جدوى، قبل أن يطرد معاذ الظفيري، بعد عرقلة أحمد حزام على حدود المنطقة.

وشهد الوقت بدل الضائع، مشاركة مهاجم النصر أحمد الرياحي في مركز حراسة الرمي، بعد إصابة محمد هادي.

فرض النصر التعادل السلبي على الكويت، مساء الخميس، على ملعب ثامر، ضمن الجولة الرابعة بالدوري الكويتي، ليستمر زيف النقاط بالأبيض. ورفع النصر رصيده إلى ٧ نقاط، فيما وصل رصيد الكويت إلى ٦ نقاط.

وخارج الشوط الأول متوسط المستوى، حيث تقاسم الفريقان السيطرة وحاول كلاهما إحراز، ولجأ النصر للتسديد من بعد عن طريق يوسف الرشدي.

وبرز الكويت ووصل للمرمى عن طريق التسديد

## برشلونة يوضح طبيعة إصابة أراوخو



### وكالات

ووفقاً لبيان رسمي من برشلونة، فإن أراوخو أجرى فحوصات طبية، اليوم الخميس، أثبتت إصابته في العنق ذات الرأسين بالخدح الأيمن.

وأشار بيان برشلونة إلى أن أراوخو سيغيب عن التدريبات الجماعية، وسيحدد موعد عودته وفقاً لسرعة تعافيه من الإصابة. وكان برشلونة قد حقق الفوز على مضيفه يوفنتوس بهدفين دون رد، أحرزهما عثمان ديمبلي وليونيل ميسي.

أوضح نادي برشلونة، الخميس، طبيعة الإصابة التي تعرض لها رونالد أراوخو، مدافع الفريق الكتالوني.

وغادر أراوخو، بين شوطي مباراة برشلونة أمام يوفنتوس، أمس الأربعاء، في الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، بسبب الإصابة، وشارك سيرجيو بوسكيتس بدلاً منه.

## رابطة الليجا تعلن موعد قمة برشلونة وأتلتيكو

### وكالات

تشرين ثان بـ ٤ مواجهات أبرزها خروج ريال مدريد لمواجهة فياريال، بالإضافة إلى استضافة أتلتيكو لبرشلونة في قمة الجولة.

وتستمر الجولة العاشرة، يوم الأحد ٢٢ نوفمبر/تشرين ثان بـ ٤ مباريات، سيكون أبرزها بين فالنسيا وديبورتييفو ألافيس، ثم تختتم المنافسات في اليوم التالي بمباراة أتلتيكو بيلباو وريال بيتيس.

أعلنت رابطة الليجا، الخميس، مواعيد مباريات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتنطلق الجولة العاشرة يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر/تشرين ثان المقبل، بمباراة واحدة تجمع بين أوساسونا ونظيره هويسكا.

وتستكمل المباريات يوم السبت ٢١ نوفمبر/

## الاتحاد السكندري يواصل صحوته مع حسام حسن ويقهر أسوان

### وكالات

واصل الاتحاد السكندري صحوته مع مدربه الجديد حسام حسن، وحصد فوزاً خارج ملعبه على حساب مضيفه أسوان بنتيجة (٣-١)، مساء الخميس، على ملعب كلية الشرطة بالقاهرة، في الجولة الأخيرة للدوري المصري الممتاز.

وتقدم أحمد حجي لصالح زعيم الثغر في الدقيقة (٣٠)، ثم أضاف أحمد راشد الهدف الثاني للاتحاد السكندري في الدقيقة (٤٢).

وسجل أسوان هدفاً في الدقيقة (٤٥+٣) عن طريق هادي فريد من ضربة مميّزة، من ضربة حرة غير راشد الهدف الثاني له والثالث للاتحاد في الدقيقة (٥٨)، وشهد اللقاء طرد اللاعب الصاعد رجب

الصاع في مدافع الاتحاد في الدقيقة (٩٠+٤)، ليغيب عن لقاء نصف نهائي كأس مصر ضد الفائز من مباراة الأهلي وأبو قير للأسف.

وحقق الاتحاد الفوز الثاني على التوالي بقيادة حسام حسن بعدما أطاح بالمقاولون خارج الكأس، ورفع زعيم الثغر رصيده إلى ٤ نقطة في المركز التاسع.

وحصد زعيم الثغر أول انتصار له بالدوري منذ ١١ مباراة كاملة، حيث كان هوزة الأخير يوم ٣١ آب/أغسطس الماضي أمام الإسماعيلي بنتيجة (٣-١).

وتجمد رصيد أسوان عند ٣٧ نقطة في المركز الـ١٤ بقيادة مدربه المؤقت أحمد مصطفى، الذي تولى المهمة خلفاً لأحمد عبد المنعم "كشري".

## الباطن يستغل نقص الرائد ويحقق فوزه الأول

### وكالات

غلب الباطن على ضيفه الرائد (٢-١)، مساء الخميس، في مستهل الجولة الثالثة لدوري المحترفين السعودي.

وحقق الباطن بذلك الثلاث نقاط الأولى، في الدوري هذا الموسم، ليصبح في المركز العاشر، بينما توقف رصيد الرائد عند ٤ نقاط، متكبداً خسارة أولى، ومحتملاً المركز الثالث مؤقتاً.

وكان الرائد السباق بالتهديف عن طريق كريم البركاوي، بعد متابعة يسيرة لتميرية في الشباك، بالدقيقة الثانية، وتم تأكيد الهدف من الحكم بعد العودة لتقنية الفيديو.

وعدل الباطن عبر لاعبه الأنجولي، فاييرو إيرو، بضربة رأسية مميّزة، من ضربة حرة غير مباشرة نفذها بامتياز يوسف الجبلي، بالدقيقة ٣٩.

وفي الشوط الثاني، أشهر الحكم خالد صلوي البطاقة الحمراء في وجه محترف الرائد، الكاميروني أنزود دجوم، بالدقيقة ٤٧، بعد تدخل قوي، ليكمل الضيوف المباراة بعشرة لاعبين. وحملت

الدقيقة ٨١ هدف الفوز للباطن، عقب مجهود مهاري وعرضية منقطة من يوسف الجبلي، وضعا فهد هدل الشمري بيميناه في شباك عز الدين دوخة.

## باتشيكو يعلق على تغيير موعد مواجهة الرجاء

التواصل الاجتماعي، لم تعلن تماماً القرارات الخاص بالتأجيلات، والقرارات الصادرة بعد اجتماع لجنة الطوارئ، ونشر القرار عبر حساب على "تويتر"، يدعى (caf media) غير موثق، بل خاص بالأنشطة الإعلامية للكاف، ولم يتم إعلان أي بيان رسمي من خلاله. واكتفى الحساب الرسمي للكاف بإعادة تغريد ما نشره حساب (caf media)، وتجاهل الاتحاد الأفريقي نشر أي قرار أو بيان عبر موقعه الرسمي لإعلان التفاصيل الخاصة بالقرارات.

الرجاء في أي توقيت، ولكن أقل ما يطالب به هو تحديد موعد رسمي للمباراة، لوضع خطته للاستعداد بدلاً من التخبط السائد خلال الأيام الماضية. وأعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، قراراً مصيرياً يتعلق بتأجيل لقاء الزمالك المصري وضيغه الرجاء المغربي في إياب نصف نهائي دوري الأبطال، بجانب المباراة النهائية للبطولة لأجل غير مسمى، بطريقة غريبة. وفوجئ المتابعون بأن الموقع الرسمي للكاف، وحساباته الرسمية عبر مواقع

النهائي ٢٧ من الشهر نفسه. وعلم كووورة من مصدر داخل الجهاز الفني، أن هناك حالة استياء لدى البرتغالي باتشيكو من تضارب موعد مواجهة الرجاء المغربي وعدم الاستقرار على موعد محدد. وشدد باتشيكو في حديثه مع الجهاز المساعد، على أن تغيير موعد مواجهة الرجاء، يؤثر على استعدادات الفريق، عكس ما يتخيله البعض أنها فرصة لاستعادة المصابين. وأكد باتشيكو جاهزيته لمواجهة

### وكالات

انتقد البرتغالي جيمي باتشيكو، المدير الفني للزمالك، تخبط مسؤولي الاتحاد الأفريقي "الكاف"، بشأن موعد مباريات دوري الأبطال.

وكان الاتحاد الأفريقي، قد أعلن تأجيل إياب نصف نهائي دوري الأبطال بين الزمالك والرجاء المغربي، ما ترتب عليه تأجيل موقعة النهائي.

وأضافت تقارير صحفية أن الموعد المحدد لإقامة إياب نصف النهائي، يوم ٤ نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، على أن يقام

## الإجراءات الوقائية تغضب الاتحادات الألمانية

اليوم الخميس، أن منافسات الدوري الأقل من الدرجة الثانية، لن تقام بعد الآن. وفي الوقت نفسه، يتوقع الاتحاد الألماني للجولف، أن ينطبق الاستثناء المخصص للرياضات الفردية أو المجموعات المكونة من شخصين، على ممارسة الجولف. واعتبر الاتحاد الألماني للسباحة أن "القيود المفروضة على الشباب وكبار السن ونواديهم، صعبة للغاية، وهذا القرار يعاقب المشاكل على جميع المستويات".

البطولة، سيكون أمامها مهلة حتى يوم غد الجمعة، لتقرر ما إذا كانت تريد الاستمرار في الموسم، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الشروط لعمل ذلك، أو توقف المنافسات فوراً. ويتوقع الاتحاد أن تصوت الفرق على قرار الإنهاء، حيث قال جيجر: "أني جانب ذلك ناقشنا أيضاً ماهية مسؤولياتنا الاجتماعية، والصورة التي نريد أن نوصلها للعالم". وأعلن الاتحاد الألماني لكرة السلة،

ورغم ذلك، يثق سفارتزباخ في أن الحظر لن يكون أمراً صعباً بالنسبة للرياضيين المحترفين، مقارنة بالهواة، وذلك باقتراض أنهم قادرون على التدريب، مع تنفيذ قواعد النظافة والوقاية. ولا ينطبق السيناريو المأمول على رياضة المصارعة، وذلك لأن الدوري الألماني للمصارعة على وشك الإنهاء. وقال فلوريان جير، نائب رئيس اتحاد المصارعة الألماني، إن الفرق المنافسة في

### وكالات

انتقد ستيفان سفارتزباخ، عضو مجلس إدارة الاتحاد الألماني للتزلج، الخميس، قرار منع تنظيم الأحداث الخاصة بالرياضات الشعبية والهواة، على مستوى البلاد.

وقال سفارتزباخ: "تلك القرارات تضربنا بكل قوة، سيكون من الصعب بشكل متزايد، جعل الأطفال والمراهقين يمارسون الرياضة".

## بنزيمًا دأب على انتقاد فينيسيوس



### وكالات

كشفت تقرير صحفي إسباني، الخميس، عن كواليس جديدة بشأن غضب كريم بنزيمًا، نجم ريال مدريد، من مستوى زميله البرازيلي فينيسيوس جونيور.

ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن واقعة غضب بنزيمًا من مستوى فينيسيوس ليست الأولى، بل سبق أن وجه النجم الفرنسي اللوم لزميله، أكثر من مرة سابقاً، لكن هذا لم يحدث أمام أنظار أي شخص آخر.

وأضافت أن واقعة بنزيمًا مع ميندي، تعود لإحباط الأول من الأداء السيئ للفريق عموماً، في هذه الفترة، لا سيما على مستوى الهجوم.

كما شعر بنزيمًا أثناء حديثه مع زميله، بأن الميرنجي في خطر، وبات معرضاً للأقصاء من دوري أبطال أوروبا، إذا تلقى الهزيمة الثانية على التوالي.

وذكرت "ماركا" أن بنزيمًا ربما سئم أيضاً من عدم اهتمام فينيسيوس، بكل النصائح التي يقولها له.

وأشارت إلى أن الفرنسي، ليس أول شخص يُظهر غضبه من زميل، في الفريق الملكي، حيث سبق حدوث نفس الأمر من سيرجيو راموس تجاه سيرجيو ريجيلون، لاعب توتنهام الحالي، خلال أحد التدريبات.

## سيناريو الإلغاء.. كابوس يحاصر دوري أبطال أفريقيا

الوحيد للكاف من ورطة تأجيل المباريات وأزمة النهائي، ولكنه قرار سيكون في غاية الصعوبة. صعوبة القرار يتمثل في أزمة الرعاة وتكبد الكاف، الكثير من المبالغ، حال عدم استكمال البطولة، مع الرعاة والتقنوات الناقلة. ويزيد صعوبة القرار أيضاً أن البطولة في مراحلها النهائية، وأمامها خوض مباراتين فقط، الأولى إياب نصف النهائي بين الزمالك والرجاء، والثاني نهائي البطولة بين الأهلي والصاعد من لقاء الزمالك والرجاء البيضاء.

للبطولة. النسخة القادمة تبدو هناك مواعيد متضاربة بين النسخة الجارية وأيضاً النسخة القادمة المقرر أن تبدأ يوم ٢٧ نوفمبر/تشرين ثان المقبل، بإقامة جولة الذهاب للدور التمهيدي للبطولة القارية. وسيكون الكاف في أزمة واضحة بسبب تلاحم النسختين، وهو ما يضع الاتحاد الأفريقي في موقف حرج، ويصنع أزمة كبرى بالنسبة لمسؤولي الكاف. أزمة الرعاة قد يكون سيناريو الإلغاء، المخرج

غموض المواعيد لم يعان الكاف، المواعيد الخاصة بمباراة الزمالك والرجاء أيضاً نهائي دوري الأبطال، وهو ما أشار الغموض، خاصة أن التسريبات الواردة من الكاف أكدت إقامة لقاء الزمالك والرجاء يوم ٤ نوفمبر/تشرين ثان المقبل، بينما يقام النهائي يوم ٢٧ من نفس الشهر. فترة التوقف الدولي بداية من ٨ إلى ١٨ نوفمبر/تشرين ثان، جعلت الاتحاد الأفريقي يفضل الابتعاد عن إعلان موعد الدور النهائي للبطولة القارية، وهو ما أثار غموضاً كبيراً حول المواعيد المقترحة

### وكالات

باتت مسابقة دوري أبطال أفريقيا، محاصرة بعدة أزمات، تهدد مسيرة النسخة الحالية هذا الموسم، بسبب فيروس كورونا المستجد.

وأعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، الخميس، تأجيل لقاء الإياب بين الزمالك المصري والرجاء المغربي لأجل غير مسمى، بعدما كان مقرراً لإقامة الأحد المقبل.

وأصبح مصير البطولة القارية غامضاً ومجهولاً، مع ظهور سيناريو الإلغاء بسبب جائحة كورونا، وهو ما يطرحه كووورة في التقرير التالي،

# الصحة العالمية : كورونا شرق المتوسط وصلت لمنعطف ينذر بالخطر



جانب الحجة كل من مدير وحدة التأهب لمخاطر العدوى بالكتب الإقليمي الدكتور عبد الناصر أبو بكر، ومدير برنامج إدارة المعلومات ببرنامج الطوارئ بالكتب الإقليمي الدكتور بيير نيبيث. وأكد كل من أبو بكر ونيبيث، أن أكبر تحدي يواجهه الدول في الإقليم للحد من الإصابات، هو اقناع الناس بتطبيق التدابير الصحية الوقائية، التي هي العامل الحاسم لاحتواء المرض.

وأكد نيبيث، أهمية زيادة القدرة على إجراء الفحوصات للكشف عن المرض، وتتبع المخالطين للكشف عن البؤر الصغيرة السخنة ومحاصرتها للحد من العدوى، مضيفاً ضرورة التقييم المستمر لمدى قدرة الأنظمة الصحية في دول الإقليم على استيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى الجدد بالفيروس، للحفاظ على قدرة هذه الأنظمة في الاستمرار بتقديم الخدمات الصحية.

لا تقع على الدول فقط، بل هي مسؤولية مجتمعية للحد من الإصابات والوفيات من خلال التطبيق الصارم للتدابير الصحية الوقائية، وهي بمثابة "جبل النجاة لنا حالياً من المرض".

وفيما يتعلق بالمساعدات التي يمكن أن تقدمها المنظمة لدول الإقليم للحد من الوفيات، قالت الحجة، إن المنظمة تدعو الدول في الإقليم لتقوية وتعزيز أنظمتها الصحية لتساعدتها في الاستعداد لأي حالة طارئة أو أوبئة مستقبلية وتحسين قدراتها على الاستجابة، مشيرة إلى استعداد المنظمة لتقديم المساعدة للدول من خلال مكاتبها القطرية، مضيفاً أن المنظمة ومنذ بداية الجائحة قامت بتزويد الدول بالفحوصات المخبرية، ومعدات العناية الجيئية، وأجهزة التنفس الاصطناعي، وتأمين كميات من الأوكسجين، فضلاً عن الإرشادات التقنية المتعلقة بالوقاية من المرض وطرق علاجه.

وششارك في المؤتمر الصحفي إلى

كوفيد-19 ذوي الحالات الخطيرة. ودعت المنظمة بلدان الإقليم بتنفيذ أنشطة الاستجابة التي ثبتت فاعليتها، ومقاومة التهاون والفتور ومواصلة إجراء الفحوصات، وعزل الحالات الإيجابية، وتتبع المخالطين ووضعهم قيد الحجر الصحي، مناشدة الشركاء بمجالي الصحة والإعلام لمساعدتها على نشر المعلومات الدقيقة، والتصدي للشائعات، والدعوة للتباعد الجسدي، وارتداء الكمامات وغسل اليدين.

ورداً على سؤال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، حول أسباب ارتفاع حالات الوفيات الناجمة عن الفيروس ببعض بلدان الإقليم، وما طبيعة المساعدة التي يمكن أن تقدمها المنظمة لهذه البلدان للحد من أعداد الوفيات، قالت الحجة، إن زيادة أعداد الإصابات، وهو ما يشهده الإقليم حالياً، هو واحد الأسباب لزيادة أعداد الوفيات؛ مشددة على أهمية التركيز على الإجراءات الوقائية لكبح انتشار المرض، مؤكدة أن المسؤولية في ذلك

والسياسية الكاملة عن جميع المجازر والمذابح التي ارتكبتها على مدى تاريخها ضد أبناء الشعب الفلسطيني، والزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والعمل من أجل التوصل للسلام الدائم، ومبادرة السلام العربية. وأكدت الجامعة العربية، رفضها وإدانتها لجميع الخططات والانتهاكات الإسرائيلية من استيطان، وضم، وفصل عنصري، مؤكدة على دعمها الكامل لموقف ونضال وصمود الشعب الفلسطيني وقيادته في التصدي لهذه الخططات الاستعمارية وإسقاطها من أجل استعادة وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ووتفقت المنظمة، أن ترتفع أعداد حالات الإصابة بكوفيد-19 بمعدل متزايد في الإقليم بالتزامن مع فصل الشتاء.

وأشارت المنظمة، في بيانها، إلى أنه وحتى 27 من شهر تشرين الأول الجاري، بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة في الإقليم نحو 3 ملايين إصابة، وتجاوز عدد الوفيات الناجمة عن الجائحة 75 ألف وفاة، بمعدل وفيات إجمالي قدره 20 بالمائة.

وأكدت المنظمة، أن التدابير الوقائية للصحة العامة والتدابير الاجتماعية لا تزال الخط الدفاعي الأول والأهم في المعركة ضد كوفيد-19.

وأوصت المنظمة، بأن يُمنح العاملون في مجال الرعاية الصحية وكبار السن أولوية قصوى في الحصول على لقاح الإنفلونزا الموسمية هذا العام؛ نظراً لاستمرار الجائحة، ووجود مخاوف من أن تؤدي حالات الإصابة بالإنفلونزا إلى زيادة العبء الملقى على كاهل نظم الرعاية الصحية.

وفيما يخص العلاج لكوفيد-19، أشارت المنظمة إلى أنه تم نشر التقرير المبني لتجارب التضامن بشأن خيارات علاج كوفيد-19، حيث أظهرت النتائج الأولية أنه لا يوجد حتى الآن علاج محدد لمرضى كوفيد-19، ولم تثبت حتى الآن فعالية أي علاج للحالات الحرجة، سوى الكورتيكوستيرويدات والأوكسجين التنكيلي، وقد تبين أن الأدوية المضادة للتجلط لها تأثير فعال في علاج جلطات الدم التي غالباً ما تصيب مرضى

## الجامعة العربية تدعو للتصدي للسياسات الإستيطانية الإسرائيلية

القاهرة

دعت جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى اتخاذ موقف حازم تجاه عمليات القتل والتفجير اليومي والتصدي للسياسات الإستيطانية الإسرائيلية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقال البيان الصادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الخميس في الذكرى 64 لمذبحة كفر قاسم، إنه يتوجب على المجتمع الدولي اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الرادعة التي من شأنها وقف الانتهاكات المتواصلة من خلال تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني والعمل على إجبار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالإعتراف بمسؤوليتها القانونية والأخلاقية

## التعاون الإسلامي تدين استفزاز مشاعر المسلمين تحت دعاوى حرية التعبير

عمان

دانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي استفزاز مشاعر المسلمين تحت دعاوى حرية التعبير. وأكدت الأمانة العامة في بيان أصدرته الخميس، أن الإساءة للرسول عليهم الصلاة والسلام غير مقبولة تحت أي ذريعة، مذكرة بالحكم الذي أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في تشرين الأول من عام 2018، القاضي بأن الإساءة للرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام لا تندرج ضمن حرية التعبير. وجددت الأمانة رفضها أية محاولة للربط بين الإسلام والإرهاب،

## مسؤول أممي يدعو الى الاحترام المتبادل لكل الديانات والمعتقدات

عمان

دعا الممثل الأعلى لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ميفيل أنجيل مورانتينوس، إلى "الاحترام المتبادل لكل الديانات والمعتقدات..". وقال المتحدث باسم مورانتينوس في بيان نقلته شبكة يورونيوز الأوروبية الخميس، إن الممثل الأعلى "يتابع بعمق القلق التورات المتصاعدة وحالات التعصب التي أثارها نشر رسوم كاريكاتورية

## السودان.. إصابة مستشارين لحدودك ومحافظ البنك المركزي بكورونا

الخرطوم

قالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) الخميس، إن الفحوص أثبتت إصابة اثنين من معاوني رئيس الوزراء السوداني ومحافظ البنك المركزي بفيروس كورونا المستجد. وأضافت سونا أن الشيخ خضر، كبير مستشاري رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ومدير مكتبه علي بحيث، ثبتت إصابتهما بكوفيد-19 المرض الناجم عن الفيروس المستجد.

كما ذكرت الوكالة أن فحوص الفيروس لمحافظ بنك السودان المركزي محمد الفاتح زين العابدين جاءت بنتائجها إيجابية.

وقالت سونا نقلاً عن بيان صادر عن مجلس وزرائه إن فحوص حمدوك جاءت سلبية.

## قتيل و 3 جرحى بإطلاق نار في بيروت

بيروت

ذكرت وسائل إعلام لبنانية، الخميس، أن مجهول قام بإطلاق النار من سيارة، ما أسفر عن مقتل فتى سوري وإصابة 3 آخرين بجروح في العاصمة بيروت. وأشارت الوكالة الوطنية للإعلام إلى أن "مجهولاً أطلق النيران فجراً النار على محل مسانة في بولفار أنطوان شخورة في الدكانة مما أدى إلى

## السعودية تسمح بقدوم المعتمرين من الخارج بدءاً من الأحد المقبل

المعتمرين من عدد من الدول بناء على نسبة انتشار جائحة كورونا فيها، وقدرة الدولة التي سيأتي منها المعتمرين على التعامل مع المرض، مشيراً إلى أن قائمة بهذه الدول ستصدر من وزارة الصحة السعودية. وأشار إلى أن المملكة تقسم دول العالم إلى أربع مستويات من حيث انتشار الجائحة، إذ سيخضع المعتمرين القادمين من الدول في المستوى الأول والثاني والثالث إلى إجراءات معينة، في حين لن يسمح للدول في المستوى الرابع التي يتفشى فيها الوباء بشكل واسع من العمرة في الوقت الراهن.

وأكد المتحدث أن هذه القائمة يتم تحديثها بشكل شبه يومي لضمان الفرصة للمعتمرين من غالبية دول العالم، مع الأخذ بالاعتبار الحفاظ على سلامتهم وسلامة أهاليهم عند العودة.



مؤخراً بعودة المعتمرين والمصلين على مراحل، إذ شملت المرحلة الأولى 6 آلاف

مؤخراً بعودة المعتمرين والمصلين على مراحل، إذ شملت المرحلة الأولى 6 آلاف

## محاادثات «مثمرة» بين لبنان وإسرائيل بشأن ترسيم الحدود البحرية

عن الغاز والنشط في رقعتين من مياهه الإقليمية تقع إحداهما، وتعرف بإبلوك رقم 9، في الجزء المتنازع عليه مع إسرائيل. وبالتالي، ما من خيار أمام لبنان للعمل في هذه الرقعة إلا بعد ترسيم الحدود. وأفادت الوكالة الوطنية أن الوفد اللبناني حمل الخميس "خرائط ووثائق داعمة تظهر نقاط الخلاف وتعدي العدو الإسرائيلي على الحق اللبناني يضم جزء من إبلوك 9، وتتعلق المفاوضات بمساحة بحرية تمتد لنحو 860 كيلومتراً مربعاً، بناء على خريطة أرسلت في العام 2011 إلى الأمم المتحدة، واعتبر لبنان لاحقاً أنها استندت إلى تقديرات خاطئة.

وتتعلق الدولة اللبنانية في المفاوضات، وفق ما تشرح مديرة معهد حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوري هايتيان، "من مبدأ المطالبة بأقصى ما يمكن الحصول عليه تحت سقف القانون الدولي وقانون البحار، أي إنها تريد أن تذهب أبعد من 860 كيلومتراً مربعاً.

الأخرى عقدت الأربعاء ضمن جولة التفاوض غير المباشرة الثانية، عند حوالي الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي (٠٨:٠٠ ت غ) وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذها الجيش اللبناني في مدينة الناقورة الحدودية.

واستمرت الجلسة نحو أربع ساعات غادر على إثرها المجتمعون على أن يعقدوا لقاء رابعاً في الحادي عشر من الشهر المقبل، وفق ما أفاد مصدر لبناني مطلع على سير المفاوضات. وتجري الجلسات في نقطة حدودية تابعة لقوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) بعيداً عن وسائل الإعلام، ووسط تكتم شديد وبحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والدبلوماسي الأميركي جون ديروشير، الذي يتولى تيسير المفاوضات بين الجانبين. ويصر لبنان على الطابع التقني للبحث للمباحثات غير المباشرة والهادفة حصراً إلى ترسيم الحدود البحرية، فيما تتحدث إسرائيل عن تقاضٍ مباشر.

ووقع لبنان العام 2018 أول عقد للتنقيب

وكالات  
وصف بيان مشترك للمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان والحكومة الأمريكية، محادثات الأربعاء والخميس، التي جرت بين لبنان وإسرائيل بشأن ترسيم الحدود البحرية بالمثمرة.

وأكد البيان أن لبنان وإسرائيل لا يزالان يأملان أن تؤدي تلك المفاوضات إلى "الرجل الذي طال انتظاره".

وأتهى ممثلون عن لبنان وإسرائيل، الخميس، جلسة ثالثة من المناقشات التقنية حول ترسيم الحدود البحرية في جنوب لبنان برعاية الأمم المتحدة وساطة أميركية، على أن تعقد جولة مقبلة الشهر المقبل.

وانطلقت المفاوضات في جلسة افتتاحية في الرابع عشر من الشهر الحالي بين دولتين تعدان في حالة حرب وتطمحان إلى تقاسم الموارد النفطية في المياه الإقليمية، بعد سنوات من وساطة تولتها واشنطن التي تضطلع بدور الوسيط في المحادثات. وبدأت الجلسة الثالثة، وهي استكمال

العنوان :  
عمان / شارع الملكة رانيا  
(الصحافة سابقاً)

هاتف : ٥١٥٤٠٠١  
فاكس : ٥١٦٦٠٦٥

رئيس التحرير  
خالد خازر الخريشا